

# 1,70% من الأسر المغربية تجد صعوبة في تغطية نفقاتها

المستوى المعيشي للطبقة المتوسطة تدهور بأزيد من 4.3% منذ 2019

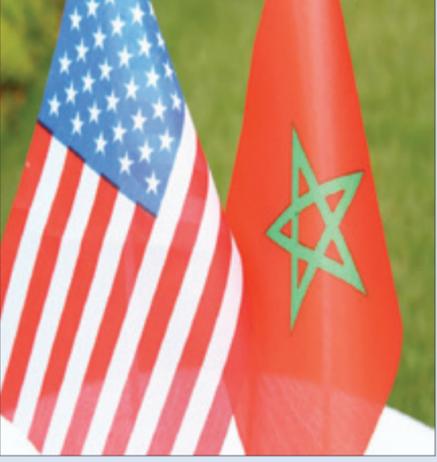
كشفت نتائج البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر المغربية لسنة 2022 عن حقائق صامدة حول تدهور المستوى المعيشي لفئات عريضة من المجتمع المغربي، خصوصا منذ سنة 2019، حيث يبدو أن كل ما حققه المغرب على مستوى محاربة الفقر منذ 2014 ذهب مع الريح خصوصا بعد جائحة كوفيد وما تلاها، (حيث توضح البيانات الدقيقة التي أنجزها مهندسو الإحصاء بالمندوبية السامية للتخطيط أن المستوى

المعيشي للطبقة المتوسطة كمثل، تراجع منذ 2019 إلى 2022 بأزيد من 4.3% في المائة) دون احتساب مخلفات موجة التضخم التي بلغت مداها سنة (2023). وسلطت نتائج البحث الضوء على مدى تفاقم الفوارق الاجتماعية في المغرب ما بعد 2019، حيث أصبحت قلة من الميسورين بالمغرب تستحوذ على 76.1% في المائة من إجمالي نفقات الأسر بأربع إجمالي نفقات الأسر 74% في المائة.

المعيشي للطبقة المتوسطة كمثل، تراجع منذ 2019 إلى 2022 بأزيد من 4.3% في المائة) دون احتساب مخلفات موجة التضخم التي بلغت مداها سنة (2023). وسلطت نتائج البحث الضوء على مدى تفاقم الفوارق الاجتماعية في المغرب ما بعد 2019، حيث أصبحت قلة من الميسورين بالمغرب تستحوذ على 76.1% في المائة من إجمالي نفقات الأسر بأربع إجمالي نفقات الأسر 74% في المائة.



## الولايات المتحدة تعرب عن امتنانها « للقيادة الإقليمية » للمغرب



الاثنين 24 يونيو 2024 الموافق 17 ذوالحجة 1445 العدد 13.776

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



الشم: 4  
دراهم  
الاشتراكي

# الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alchitrik

www.facebook.com/Alittihad\_alchitrik

jaridati1@gmail.com

## « المنظومة الصحية: واقع ورهانات و تحديات التنزيل »

كريم بلمقدم،  
ضرورة إشراك المهنيين  
الصحيين في اتخاذ  
القرارات المتعلقة بإصلاح  
المنظومة الصحية



محمد السويعي،  
لا بد أن يتماشى تطوير  
النظام الصحي مع أهداف  
النموذج التنموي الجديد  
ومتطلبات الدولة الاجتماعية

### كسب خاطر

## ماذا لو تكون الجزائر هي جنوب إفريقيا؟

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

ماذا لو تكون الجزائر هي جنوب إفريقيا؟ يبدو السؤال تمرينا متعمدا في الخيال السياسي لكنه مع ذلك يجد مبرراته النظرية المادية عند مؤرخ كبير مثل عبد الله العروي، حتى إنه يفسر به التقارب بينهما، من حيث الماهية والوجود، سببا في التقارب الحالي!

ولعلنا معنيون بهذه الاستنتاجات التي تقوم عليها مقارنات عبد الله العروي في كتابه الأخير. لاسميا وأنتا كنا من المتابعين لما يجري فيها، كما أن الدولة الأكثر ديمقراطية في إفريقيا والارث السياسي لمانديلا لا تني تتدخل في ما يشغل المغاربة. ومن جانبنا نحن تابعنا جميعا توترات الوضع جراء الانتخابات الأخيرة، وما أفرزته من اندحار هيمنة فرحنا لها في المغرب بقدر ما كنا في ما قبل نرفع راية نيلسون مانديلا ..

يقول العروي في الصفحة 27، «إن الجزائر التي يتحدث عنها أصحاب النظام اليوم، ولدت بالضبط في 1962، مع معاهدات إيفيان. وفي الواقع، لو كان المستعمر غير المستعمر، لكانت الجزائر على صورة جنوب إفريقيا، وهو وما يفسر التواطؤات بينهما».

وفي موضوع آخر، ورد في تدوينة للمفكر والمؤرخ العروي أو يزيد مقالا حول السياسة الخارجية للجزائر، وفيه أرى أنه لو كان الاستعمار الفرنسي شبيها بالاستعمار الإنجليزي، وكانت الجزائر اتبعت نهج وطريق جنوب إفريقيا، ما كان لها أن تتبع سياسة خارجية أخرى غير التي اتبعتها مع المغرب طبعاً. ويكتب العروي إن من الوهم أن نعمل «على تضامن ما من وحي العروية أو الإسلام».. ومن ثوابت التحليل عند العروي أنه حتى ولو كانت الجزائر غير الجزائر، والمغرب غير المغرب، وكانت الدولتين المفترضتين، المختلفتين في كل شيء عن المغرب والجزائر، نفس الخلافات التي نلاحظها اليوم!!! وله في ذلك تعليق هو تشابه الوضع بين فرنسا وألمانيا في تاريخ أوروبا، الواحدة في وسط أوروبا والأخرى مفتوحة على العالم. ولعل الجزائر هي التي توجد في قلب المنطقة، بدون منافذ لا في المتوسط ولا في المحيط، عكس المغرب. المفتوح على بحرين!

وهو ما يفيد عند العروي بأن «الخلافات مكتوبة عندنا في الجغرافيا»!!

وفي تقدير التشابه دوما يقول العروي «إن الجزائر تحررت بفعل السلاح، وهي تحتل موقعا مركزيا، وتملك المساحة الأكثر شساعة وكان يمكن أن تصبح البلد الأكثر كثافة سكانية، وهي تملك الثروات من المحروقات كوسيلة ابتزاز لا يعلى عليها في وجه الدول المصنعة، فلماذا لا نتطلع إلى الريادة في الإقليمية في المنطقة؟... ويمكن أن نكون متيقنين بأن هذا ما وسوس لهم أثناء مفاوضات إيفيان» «ويضيف العروي أن نفس الوضع سنجده بعد سنوات في أقصى القارة، مع فارق أن ريادة جنوب إفريقيا كانت موضوع توافق».. ولو أن «الجزائر كانت محاطة بدول صغيرة نسبيا بناء على المقارنة بها، فما كان هناك مبرر للقلق كما كان الحال في جنوب إفريقيا» «والحال أن المغرب في تلك الفترة» كان أكثر كثافة سكانية من الجزائر، وكان كل شيء يدل على أنه سيظل كذلك في المستقبل، وكان كذلك أقل غنى، بالكاد من الجزائر، ولا أحد كان يتوقع تغير وانقلاب موازين القوة بين منتجي ومستهلكي البترول في السبعينات.. بمقدورنا إذن أن نفكر أن الجزائر كان الممكن أن تسلك سياسة أكثر رهافة وذكاء، وذلك بأن تظهر المزيد من المهادنة أو التصالح مع المغرب»..

عصر آخر من الشبه عند العروي بين البلدين، وهو أعقب الاستقلال، وعن خروج «الإقدام السوداء» من البلاد، وهو اللقب الذي أطلق على الجاليات الأوروبية في الجزائر طوال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وكان الجزائريون بعد التحرير خائفين من تواجدهم بقوة حيث يجدون أنفسهم أمام ساكنة قوية من المقيمين تجعل منهم جنوب إفريقيا أخرى!... ولعل العنصر الذي يمكننا إضافته هو أن المغرب احتضن الثورة المانديلية فوق ترابه في شخص قادتها، نيلسون مانديلا، واحتضن الثورة الجزائرية أيضا، وكلاهما طور أزماء مواقف عدائية..

(يتبع)

## موتسيبي يتوقع تنظيم المغرب لأفضل كأس أمم إفريقيا في التاريخ



## هل سيعيد المغرب إنتاج نازية صهيونية أخرى كل شيء ممكن... وكذلك إرادتنا

من المنظمات الدولية. وتشارك في هذه الانتهاكات مؤسسات مالية وتقنية تخضع لمجالس إدارية تمتلك حصصا كبرى في رأس المال. وهذا ما يقع في مؤسسات برينتون وروز كالبنتك الدولي وصندوق النقد الدولي. ولا تقلت مؤسسات مالية قارية من هذه السيطرة كالبنتك الإفريقي والبنوك الخارجية للكثير من الجمعيات لمعرفة الشأن العام والدفاع عن حقوق المستهلك الحقوقي ومؤسسات تدعي اهتمامها بالبحث العلمي. ويكفي تتبع التحويلات واستمر الاستعمار لأكثر من عشرين سنة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. استمر الاستغلال الاستعماري للموارد المعدنية والفلاحية والطاقة ووجود اتفاقيات ضد العنصرية وانتهاكات حقوق الإنسان وسرقة موارد الشعوب المستعمرة. هذا هو حال المغرب الذي يتمكن من صنع المبادئ القانونية وصناعة البات التنكر المتعددة والاتحاد الأوروبي وغيرها



## «الاتحاد الاشتراكي» تنقل بالأرقام صورة عن حجم الخدمات الصحية المقدمة بمصالحه المختلفة المركز الجامعي ابن رشد .. استشارة طبية كل دقيقتين ومليون و 600 ألف مريض يلجون مرافقه في السنة

## هل سيعيد المغرب إنتاج نازية صهيونية أخرى كل شيء ممكن... وكذلك إرادتنا

ومخلفاتها من المذابح البشرية. ويظهر من التطورات العتيفة التي يعرفها العالم أن المغرب مقبل على إزالة رسمية لقناع وضعه على وجهه بعد الحرب العالمية الثانية. وتلاحق ما بعد الحرب، كثير من الأحداث خلال الحرب الباردة. وتوجهت الثقافات بشكل موجه وعنصري، وتطورت أساليب المخابرات، وبخلت أساليب التصفية الجسدية إلى قاموس المواجهة. وجهت المسدسات الصامتة لقتل الفلسطيني الرسام والشاعر والمفكر في دين الموساد الذي صنع «دولة» وسخر ملايين أمريكا وألمانيا لبناء حائط ضد الفكر الحر ومحاربة كل أشكال الإبداع الفلسفي والبحث التاريخي وكل أشكال التعبير. يقتلون المؤرخ والشاعر والمخرج السينمائي والمسرحي وسط بلدان أوروبية دون أن تجرأ أجهزة الأمن بها على فتح تحقيق، بل ويقفلون باب الاجتهاد الجامعي في كثير من مراكز البحث التاريخي. لألحة التدمير الصهيوني للفكر وأصحابه طويلة، والقرار وبناء دولة يسودها القانون إنه



إدريس الأندلسي

عرفت أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى، نمو حركات اجتماعية وسياسية ليست فناع الاشتراكية وغلقتها بالوطنية ذات الأساس العنصري، لكنها وجهت سهام نقدها إلى كل من يخافها الرأي والنهج والدين والتعبير، وتحولت المانيا وإيطاليا وكثير من أحزاب أوروبا إلى آلات لصناعة العنف والقتل بدرجة فاقت كل ما جرى عند سيطرة الفئقيين والرومان والمغول والتتار واليابان على مناطق كثيرة في العالم، وخصوصا في القارة الأوروبية. ملايين القتلى هي ما تم اقتراه لكي ينشر هذا الغرب دينا، أو يذهب ثروات أو يعدم أفرقة أو أسويين. كل هذا دون الإشارة إلى فضاعات دامت قرونا من جراء حروب بين ديانا الغرب الأوروبي

صحة 05

صحة 02

صحة 03

## أكدت أنها تعقد «أمالا كبيرة» على المبادرة الملكية الأطلسية

## بوركينافاسو تجدد دعمها للوحدة الترابية للمملكة ولمخطط الحكم الذاتي

جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي واليوركنيابين بالخارج، كاراموكو جان - ماري تراوري، الجمعة بالرباط، التأكيد على الموقف الثابت لبلاده المؤيد للوحدة الترابية للمغرب على كافة أراضيها. وأكد رئيس الدبلوماسية البوركينابية، خلال ندوة صحفية عقب مباحثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مجددا، دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، باعتباره الحل الأمثل الذي «يجدد التأكيد في الواقع على موقف بوركينا فاسو».

وأشاد تراوري بهذه المناسبة بـ«العمل المتميز الذي يتم في إطار الأمم المتحدة»، معبرا عن أماله في أن «يعطي هذا المخطط بدعم الجمع». يذكر أن بوركينا فاسو كانت قد فتحت قنواتها لتسهيل عملية التفاوض مع بلدها في 23 أكتوبر 2020، مؤكدة بذلك الدعم الراسخ لهذا البلد الشقيق لمغربي الصحراء. كما أكد جان ماري تراوري، أن بلاده تعقد «أمالا كبيرة» على المبادرة الأطلسية التي أطلقها جلالة الملك

محمد السادس لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

وقال جان ماري تراوري إن «بلدا مثل بوركينا فاسو لا يمكنه إلا بياني بمبادرة ستمكننا من التغلب على التحديات المرتبطة بموقعنا القاري».

وفي هذا الإطار، جدد رئيس الدبلوماسية البوركينابية التأكيد على الانخراط التام لبلاده في هذه المبادرة «التي ندعمها ونتمناها بشكل إيجابي كبلد يعاني من عبء الموقع القاري للبلاد».

وقال جان ماري تراوري «لقد قامت فرقتنا بعمل ممتاز في تحديد الجوانب المتعلقة بهذه المبادرة وتفعيلها». من جهته، أكد ناصر بوريطة، أن المغرب يعارض بشدة «منطق مقدمي الدروس وأولئك الذين يلجؤون لابتراز» بلدان الساحل.

وأوضح بوريطة أن المغرب «يتقن في نخب وفي عقريه بلدان الساحل من أجل إيجاد السبيل الأمثل الذي يتيح مواجهة الوضع المعقد في المنطقة وإنجاح الانتقال الديمقراطي».

وأضاف أن المملكة تعارض التدخل الأجنبي في

شؤون بلدان الساحل و«سياسات مقدمي الدروس وأولئك الذين يعتبرون أنه، بالنظر إلى الحدود التي تجمعهم ببلدان الساحل، بإمكانهم اللجوء إلى سياسة لابتراز». وتابع أنه «حتى في جوار الساحل، هناك

## المغرب يعارض «منطق مقدمي الدروس وأولئك الذين يلجؤون لابتراز» بلدان الساحل

## «ارتفاع تكلفة المعيشة» يعتبر السبب الرئيسي لهذا التدهور

## 70,1% من الأسر المغربية تجد صعوبة في تغطية نفقاتها

## 75,1% من أرباب الأسر اعتبروا أن مستوى معيشتهم عرف تدهورا

بصعوبة)، و0,7 و6,1 و12,7 في المئة بالنسبة لفئة 10 في المئة من الأسر الأقل يسرا.

كما أبرزت المذكرة أن حوالي ثلاثة أرباع الأسر (75,1 في المئة) اعتبروا أن مستوى معيشتهم عرف تدهورا مقارنة بما كان عليه قبل جائحة كوفيد-19، وظل مستقرا بالنسبة لـ23,5 في المئة منهم وتحسن بالنسبة لـ1 في المئة. وبلغ هذا التدهور أوجه (86,9 في المئة) لدى عشر الأسر الأقل يسرا، مقابل 50,4 في المئة بين العشر الأكثر يسرا.

من جهة أخرى، أشارت المندوبية إلى أن «ارتفاع تكلفة المعيشة» يعتبر السبب الرئيسي لهذا التدهور بالنسبة لأكثر من 45,3 في المئة من الأسر التي صرحت بتدهور مستوى معيشتها، و«ظهور احتياجات جديدة» بالنسبة لـ17,7 في المئة، و«انخفاض أو فقدان الدخل بسبب فقدان الوظائف» بنسبة 13,1 في المئة، و«الجفاف» بنسبة 12,3 في المئة.

وفيما يتعلق بارتفاع تكاليف المعيشة، فإن النفقات التي تعلق بأرباب الأسر خلال الأشهر الـ12 المقبلة هي تكلفة السلعة الغذائية بالنسبة لـ24,9 في المئة، و«نفقات الرعاية الصحية (19,2 في المئة)، و«نفقات الملابس (12,8 في المئة)، و«تكاليف النقل (11 في المئة)».

كما تشكل نفقات تدمر المدارس الأطفال و«نفقات التجهيزات» مخاوف تهم على التوالي 9,8 في المئة و8,6 في المئة من أرباب الأسر.



ثلاثة أرباع إجمالي نفقات الأسر 74 في المائة. وأفادت مذكرة صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط حول «تطور معيشة السكان على ضوء نتائج بان أكثر من ثمانية أسر من كل عشرة (83,7 في المئة) صرحوا بأنهم

يتمكون من تغطية نفقاتهم، منهم 70,1 في المئة بصعوبة التوالي 78,9 في المئة (33,7 في المئة بدون صعوبة و45,2 بصعوبة)، لـ14,4 في المئة و4 في المئة و2,8 في المئة بالنسبة لفئة 10 في المئة من الأسر الأكثر يسرا، مقابل 80,4 في المئة (2 في المئة بسهولة و78,4

كشفت نتائج «البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر المغربية لسنة 2022» عن حقائق صادمة حول تدهور المستوى المعيشي لفئات عريضة من المجتمع المغربي، خصوصا منذ سنة 2019، حيث يبدو أن كل ما حققه المغرب على مستوى محاربة الفقر منذ 2014 ذهب مع الريح (خصوصا بعد جائحة كوفيد وما تلاها)، حيث توضح البيانات الدقيقة التي أنجزها مهندسو الإحصاء بالمندوبية السامية للتخطيط أن المستوى المعيشي للطبقة المتوسطة كمثل، تراجع منذ 2019 إلى 2022 بأزيد من 4,3 في المائة (دون احتساب مخلفات موجة التضخم التي بلغت مداها سنة 2023).

وسلطت نتائج البحث الضوء على مدى تفاقم الفوارق الاجتماعية في المغرب ما بعد 2019، حيث أصبحت قلة من العائلات في المغرب تستحوذ على 76,1 في المائة من إجمالي نفقات الأسر بينما تكفي الفئات الأقل يسرا بـ23,9 في المائة من النفقات. كما فضحت هذه النتائج مدى اتساع الفوارق الجغرافية في المغرب، ليس فقط لأن هناك فرقا شاسعا بين المستوى المعيشي لسكان المدن مقارنة بسكان القرى، ولكن أيضا لأن هناك تفاوتات خطيرة وتباينات صارخة في مستوى العيش بين مختلف جهات المغرب وأقاليمه، حيث تستحوذ 5 جهات في المملكة على

## عماد عادل

## الولايات المتحدة تعرب عن امتنانها «للقيادة الإقليمية» للمغرب

قال المتحدث باسم الدبلوماسية الأمريكية، ماتيو ميلر، إن الولايات المتحدة تعرب عن «امتنانها للمغرب على قيادته الإقليمية»، وذلك عقب محادثات هاتفية بين وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. وأبرز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، في منشور يوم الجمعة على منصة «X»، (تويتر سابقا)، أن بلينكن أجرى «محادثة مثمرة» مع بوريطة.

وكانت الولايات المتحدة أبرزت، مؤخرا، أهمية دعم المغرب لمقترح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جوزيف ربايدن، باعتباره «وسيلة لبناء منطقة شرق-أوسط أكثر اندماجا، وأكثر سلما وأكثر استقرارا».

وفي بلاغ، أبرزت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن المملكة المغربية «تأمل في أن تتخبط مختلف الأطراف المعنية في هذه المبادرة وتلتزم بتنفيذ مختلف مراحلها».

## النيران تأتي على متحف السينما بورزازات وتحقق جنائي وآخر داخلي لمعرفة أسباب هذه المأساة عزالدين تاستيفت: النيران أتت على أجنحة الحضارة الإسلامية والفرعونية والرومانية وشركة ألمانية من المفروض أن تشرع في التصوير الشهر الجاري



منافسة شرسة من طرف بعض الدول في هذا المجال. ويطلب عزالدين تاستيفت، من المسؤولين المعنيين بالعمل على قدم وساق من أجل الإسراع بإصلاح ما أسفد حريق الجمعة الماضي، والعمل على اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لتفادي مثل هذه المأساة.

المكلفة بتسيير هذا المتحف، مؤكدا أن متحفا سينمائيا بهذا الحجم وبهذه الحمولة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من المفروض أن تتخذ من أجل حمايته وتأمينه كل الإجراءات الاحترازية لتفادي مثل ماوقع يوم الجمعة الماضي.

وعن التداعيات الأخرى التي سببها الحريق، والمتعلقة في تنفيذ الأجنحة الخاصة بتصوير الأعمال السينمائية، والتي من المفروض أن تكون الشركات المنتجة قد حجرت مواعيد من أجل التصوير، وكذلك مصير اليد العاملة المرتبطة بهذا المتحف، عن ذلك يقول عزالدين تاستيفت، بالفعل هناك معضلة حقيقية، فالعشرات من العاملين سيجدون أنفسهم وجها لوجه أمام العطالة، خاصة أن إعادة متحف السينما إلى ما كان عليه من قبل، يتطلب وقتا ليس بيسير. وكشف عزالدين تاستيفت، أنه بالفعل هناك شركة إنتاج ألمانية، حجرت موعدا لتصوير عملها السينمائي، من المنتظر أن يكون في هذا الشهر، ويمتد إلى غاية شهر

دجنبر 2024، بمعنى ستكون أمام إلغاء كل

بالحضارة الفرعونية والجناح المرتبط بالحضارة اليهودية وأيضا الجناح المعني بالحضارة الرومانية بما في ذلك ساحة القيصر.

ولم تقتصر الأضرار المادية على هذه الأجنحة، بل شملت باقي الديكورات الأخرى.

وشدد عزالدين تاستيفت، على أن حريق المتحف الذي حدث يوم الجمعة الماضي، ستكون له عواقب كبيرة على اليد العاملة المرتبطة بهذا الفضاء، الذين سيجدون أنفسهم في عطالة، مشددا على أن التحقيقات ستبين السبب الرئيسي لهذه المأساة، وما إن كانت الشركة المنتجة التي تصور عملها هناك، لها يد في ذلك من خلال المسؤولية التقصيرية في عدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتفادي مثل هذا الحريق، إذ من المفروض أن تخبر رجال الوقاية المدنية عن موعد التصوير، ليكونوا حاضرين ومهيئين لمثل هذه الحوادث، حيث أكد رجال الوقاية المدنية بورزازات عدم إخبارهم بموعد التصوير.

لكن السيناريو الثاني يضيف المصدر ذاته، يتعلق بما إن كانت المسؤولية التقصيرية تحتملها اللجنة

## جلال كندالي

أتى حريق مهول على متحف السينما بورزازات مساء يوم الجمعة الماضي، حيث تحول هذا الفضاء الذي شهد تصوير أنجح الأعمال السينمائية العالمية، إلى مجرد أطلال.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشف عزالدين تاستيفت رئيس النسيج الجمعي للتمتية بورزازات، أن هذه المأساة التي حلت بمتحف السينما بورزازات، تزامنت مع تصوير عمل سينمائي أجنبي، موضحا أنه إلى جانب التحقيق الجنائي الذي فتحته النيابة العامة، هناك تحقيق داخلي تكلف به لجنة مختصة للوقوف على الأسباب الحقيقية التي كانت وراء هذا الحريق المهول الذي حول هذه التحفة إلى خراب. وكشف عزالدين تاستيفت، أن الخسائر المادية التي خلفتها السنة النيران خسائر كبيرة وفادحة، التي امتدت النيران إلى الديكور الخاص بالثقافة الإسلامية، وكذلك تضرر بشكل كلي الجناح الخاص

## ندوة بالجهة تناقش التنمية الثقافية والبعد الإفريقي في المدينة

## رابطة كاتبات المغرب وإفريقيا توقع شراكة مع جمعية زاكورة للفيلم عبر الصحراء



عقدت رئيسة رابطة كاتبات المغرب وإفريقيا بديعة الراضي، اجتماعا بجهة درعة تافيلالت، وبحضور عضوات رابطة كاتبات المغرب بالجهة، حضوريا وعن بعد، وذلك لتدارس وضعية المكاتب الإقليمية بالجهة. ويعد العرض الذي تقدمت به رئيسة مكتب الجهة مجيدة شهيد حول الأهمية التي يلعبها الفعل الثقافي للنهوض بالعامل التنموي بالجهة، ودور رابطة كاتبات المغرب وإفريقيا في ترسيخ ثقافة جادة وهادفة بالمنطقة، أكدت مجيدة شهيد على ضرورة استكمال تجديد الفروع وتأسيسها، وضخ دماء جديدة منفتحة على المبدعات من كافة التوجهات الفكرية والمعرفية والعلمية التي تزخر بها الجهة.

وناقش الحضور عرض رئيسة الجهة في جو تفاعلي ومثمر، عاقدات العزم على الانخراط في الفعل الثقافي لتفعيل برنامج الرابطة، وطنيا وجوهيا وإقليميا. وفي هذا الصدد منحت الرئيسة الوطنية بديعة

الراضي، رئيسة مكتب الجهة صلاحية هيكله الفروع وتجديدها وذلك حسب القانون التأسيسي الذي يعطي الصلاحيات للرئيسة الوطنية بهيكله وتأسيس الفروع الإقليمية والمحلية. كما تم على هامش هذا اللقاء توقيع اتفاقية شراكة مع جمعية زاكورة للفيلم عبر الصحراء سيكون منطلقها تنظيم ندوة حول «التنمية الثقافية والبعد الإفريقي في المدينة والتراث: الأعمال السينمائية الأفريقية نموذجا» وذلك أيام 9/10/11/12/13 دجنبر 2024 بشراكة مع وزارة الاتصال والثقافة والشباب وحضور فعاليات من مختلف الدول الإفريقية. كما تم خلال هذا اللقاء تزكية رئيسة فرع ميدلت سعاد جبور لتأسيس المكتب الإقليمي، وتجديد الثقة في سعيدة لغريسي رئيسة لفرع زاكورة والتي اجتمعت في نفس اللقاء بعضوات المكتب الذي تم التوافق عليه.

«بسم الله الرحمن الرحيم يا ابتغا النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك يا مربية مربية فأدخلني في عبادي ودخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## السيدة الفاضلة مليكة أخزان

## زوجة علي العدوي في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة المسمولة برحمة الله السيدة الفاضلة مليكة أخزان زوجة أخينا علي العدوي، وبهذه المناسبة الأليمة تقدم الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالعرائش أصالة ونيابة عن جميع مناضلات ومناضلي الحرب، باحر التعازي وأصدق المواساة لأسرة الفقيدة ابنتها، محمد عضو غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة طنجة تطوان الحسيمة وعمان وإسماعيل سائيلين المولى عن ورجل أن يتفحصها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم أهلها وذويها وأسرتهما الكبيرة والصغيرة جميل الصبر وحسن العزاء. إن الله وأنا إليه بالرجوع

## «الاتحاد الاشتراكي» تنقل بالأرقام صورة عن حجم الخدمات الصحية المقدمة بمصالحه المختلفة



تعتبر مستشفيات المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء «حاضنة» مستقبلية لمرضى العاصمة الاقتصادية والمدن والمناطق التابعة لتراب جهة الدار البيضاء سطات، بل وحتى البعيدة عن مدينة المال والأعمال ومحيطها، مما يرفع الطلب على الخدمات الصحية المختلفة على هذا المرفق الصحي بأقطابه الثلاثة، ويخلق الكثير من الضغط، الذي تحاول الأطر الطبية والتمريضية والإدارية استيعابه والتخفيف من ثقله، وفقا للإمكانيات المتاحة، بشريا وتقنيا.

■ وحيد مبارك

## المركز الجامعي ابن رشد . . استشارة طبية كل دقيقتين ومليون و 600 ألف مريض يلجون مرافقه في السنة

وينضاف إلى ما سبق، دار الأم بمستشفى الأم والطفل عبد الرحيم الهاروشي، التي توفر الظروف الاجتماعية المناسبة لاستقبال أمهات الأطفال من المناطق النائية، الذين يلجأون للمستشفى ويتطلب استشفائهم والتكفل بهم مدة طويلة مما يحتم حضور أمهاتهم إلى جانبهم. وقد تم إنشاء وتجهيز «دار الأم» في إطار الشراكة بين المركز ومؤسسة محمد الخامس للتضامن، وتتولى جمعية نجوم تسييرها تحت إشراف المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد في إطار الشراكة. ثم هناك دار الطفل التي تسعى إلى مواكبة الأطفال المرضى طيلة مدة استشفائهم بهدف السهر على صحتهم النفسية والجسدية، والتي تعمل كذلك على تمكين الأطفال نزلاء المستشفى من الحفاظ على روابط التواصل مع العالم الخارجي ومتابعة الدراسة بدخل المستشفى. وقد تم إنشاء وتجهيز «دار الطفل» في إطار الشراكة بين المركز ومؤسسة محمد الخامس للتضامن، وتتولى جمعية نجوم تسييرها تحت إشراف المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد في إطار الشراكة.

## انخراط في تنزيل الأوراش الملكية

انخرط المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد في السنوات الأخيرة في تنزيل مشاريع الإصلاح الضخمة التي تكون في مستوى ورش تعميم الحماية الاجتماعية، الجذري للمنظومة الصحية الوطنية وكذا تعميم التغطية الصحية «أمو تضامن» بنجاح في أنه «تم الحرص على تنزيل هذا الورش الملكي المتعلق بتعميم التغطية الصحية «أمو تضامن» بنجاح في الموعد المحدد قبل متم 2022، تنفيذاً للجدولة الزمنية التي حددها صاحب الجلالة الملك محمد السادس»، مضيفة بأنه فيما يتعلق بالمنظومة الصحية وتأهيلها لتكون في مستوى ورش تعميم الحماية الاجتماعية، «فقد خرجت مؤخرًا إلى حيز الوجود عدة قوانين تتعلق بتنزيل هذا الورش الملكي السخمي».

وأوضحت مصادر الجريدة، أنه انطلاقًا من أن من أهم ركائز هذا الإصلاح إعادة النظر في توزيع العرض الصحي بجهات المملكة مع مراعاة خصائص ومميزات كل جهة، وإعطاء أهمية متزايدة لدور الجهات في تطوير المنظومة الصحية على المستوى الجهوي، حيث يتجسد هذا النمط من الحكامة في مشروع إحداث المجموعات الصحية القرابية، الذي يهدف إلى تحسين إدارة الموارد وتوزيع الخدمات الصحية في جميع أنحاء الجهة، ويسبب كذلك إلى تحفيز التعاون وتحسين التنسيق بين مستويات العلاج وترشيدها لتوفير لخدمات صحية جيدة للمواطنين على مستوى الجهة، فإنه قد تم في هذا الإطار، ولتنزيل هذا الإصلاح، إسناد مهمة إعداد البرنامج الطبي الجهوي لجهة الدار البيضاء سطات، إلى من طرف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، إلى إدارة المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد. وأبرزت مصادر الجريدة أنه تم بالفعل إعداد هذا البرنامج، في الموعد المحدد، في إطار تعاون وثيق بين المركز والمديرية الجهوية للصحة ووفقا لمقاربة شراكة بين جميع مهنيي الصحة للقطاع العام بالجهة، مشيرة إلى أنه يضم جميع التخصصات الطبية والجراحية، كما يعد بمثابة المرجع الأساسي للتنسيق بين المؤسسات الصحية لأجل ضمان علاج للمريض مبني على التنسيق بين جميع الفرق الطبية المتخلدة على مستوى الجهة.

وبالموازاة من ذلك، انخرط المركز في إحداث نظام معلوماتي جهوي مندمج لتجميع ومعالجة واستغلال كافة المعلومات الأساسية الخاصة بالمرضى وكذا الحرص على حفظ وسلامة هذه المعلومات حسب القوانين الجاري بها العمل. ويشمل هذا النظام الملف الطبي المشترك الذي سيسمح بالتنسيق الجهوي الوثيق والمتنظم والفوري بين المهنيين الصحيين كما سيمكنهم من مراقبة أفضل للحالة الصحية للمرضى.

## خدمات وتحديات

تكشف الأرقام والمعطيات الإحصائية التي سقناها، العمل الكبير الذي يقوم به المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد في الدار البيضاء في خدمة المنظومة الصحية وللنهوض بالصحة العامة والاستجابة للطلبات الصحية للمواطنين، وعلى مستوى الجهة ومن خارج نفوذها الترابي كذلك، وهو ما يمكن أن يتبينه زيارته بسيطة لمرافق هذا المركز، التي تعرف إقبالا كبيرا مستمرا بشكل يومي، قد يؤدي في كثير من الحالات إلى ضغط كبير على مصالحه، وقد يتسبب في بعض الحالات في توترات وفي عدم استيعاب للإكراهات التي يواجهها المهنيون والتحديات التي تحول في بعض الحالات دون تحقيق تمنيات بعض المرضى وإسراهم المنتظلة في تلك الأني، لأسباب مختلفة، والتي تبقى حالات معدودة وإن قد يسلط عليها الضوء خلافا للكم الكبير من المنجزات التي يتم تحقيقها يوميا، التي تنوعت ما بين إنقاذ الأرواح وإصلاح الأعطاب وتقادي العاهات المشددة، وغيرها من التدخلات، التي يحظر فيها الواجب المهني ويتم احترام قسم مهنة الطب بعيدا عن بعض الحالات المعزولة التي قد تكون هنا أو هناك،

بعض الأمراض الخطيرة والمعقدة مثل أمراض الدم والأورام، وجراحة القلب والشرايين، وجراحة الأعصاب والحروق وجراحة الوجه والفك وجراحة الصدر، الخ. وفيما يتعلق بزراعة نخاع العظام الخفيفة أو زرع الخلايا الجذعية الذاتية، فإن المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد يعد رائدا في هذا المجال، إذ منذ سنة 2004، بدأ فريق مختص في أمراض الدم والأورام في مستشفى 20 غشت 1953 برنامج زراعة نخاع الذات، ومنذ سنة 2010 تم إجراء أول زراعة الخلايا الجذعية الخفيفة، إذ أجرى هذا الفريق خلال السنوات العشر الأخيرة 51 عملية لزراعة الخلايا الجذعية و375 تدخلا لزراعة الخلايا الذاتية.

أما فيما يخص زرع الكلى، فمُنذ 23 مارس 2016، قام فريق مغربي مختص بإجراء 126 عملية لزراعة الكلى للأطفال والبالغين، كما نجح المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد في إجراء أول عملية لزراعة الكبد في 16 نونبر 2014. وتعد مؤسسة مركزا مرجعيا وطنيا في زراعة قوقعة الأذن، مجهزا بأحدث تقنيات جراحة الأذن وكفاءات متعددة التخصصات، حيث يقدم المركز خدمات عالية الجودة تضمن أفضل النتائج للمرضى، إذ وصل عدد المرضى الذين أجريت لهم زراعة قوقعة الأذن إلى 414 خلال العشر سنوات الأخيرة. وفي سياق ذي صلة، أجرت مصلحة العيون 165 عملية زراعة قرنية و2596 تدخلا لعلاج أورام الشبكية خلال نفس الفترة، وبالنسبة للمرضى الذين يعانون من مرض باركنسون، فقد بدأت جراحة الحركات غير الطبيعية في المركز في سنة 2007، حيث أجريت أول عملية في المغرب باستخدام تقنية التحفيز العميق للدماغ، وقد وصل عددها إلى حدود 2023 إلى 38 عملية.

وبالإضافة إلى خدماته في مجال علاج أمراض السرطان، يقدم مركز محمد السادس لعلاج السرطان الرعاية التلطيفية منذ عام 2014، بحيث بلغ عدد الزيارات إلى منازل المرضى 7584 زيارة، وتم تقديم 38656 استشارة للمرضى الذين يعانون من مرض السرطان في مراحله الأخيرة، كما يقدم حصصا تدريبية مستمرة للمستشفيات الأخرى.

ولضمان أفضل الخدمات للمرضى الوافدين عليه، يسعى المركز إلى مواكبة التقدم التكنولوجي في مجال التكوين الطبي وفي مجال التجهيزات والتقنيات الطبية والعلاجية، وذلك مع احترام قيم المركز التي تلتمز بها جميع الفرق والتي تشكل المرجع لجميع الأطر المهنية العاملة بمختلف المنشآت الاستشفائية والعلاجية التابعة له، والتي تتمثل في روح المسؤولية، والجودة، والأداء، والكفاءة وكذا التميز.

وفيما يخص التدبير، فقد شرع المركز، في السنوات العشر الأخيرة، في وضع مشروع المؤسسة الاستشفائي الخماسي وذلك منذ 2014، إذ تم إعداد مشروعين في السنوات الأخيرة (2018-2014) و (2023-2019)، وتنبثق عن هذه المشاريع مخططات عمل سنوية يتم تنفيذها وتنقيتها وتقييمها وكذا مراقبتها من طرف الجهات المختصة.

## مشاريع هيكلية

عمل المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد على تطوير بنيته التحتية والتجهيزية على مدى العشر السنوات الأخيرة، وذلك من أجل تحسين خدماته وتلبية الطلب المتزايد للمرضى. وفي هذا الإطار، تم إطلاق العديد من المشاريع الإرامية إلى تحسين البنيات التحتية الاستشفائية والإدارية، بالتعاون مع مجموعة من الشركاء من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ومؤسسة محمد الخامس للتضامن، وولاية جهة الدار البيضاء سطات، وعمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا، ومجلس عمالة الدار البيضاء... ومن أهم هذه المشاريع التي أشرف على انطلاق أشغالها وكذا تدشينها الملك محمد السادس مركز محمد السادس لعلاج السرطان الذي يتوفر على البنيات التحتية والمعدات اللازمة للكشف على السرطان وتشخيصه وعلاجه، ويتوفر هذا المركز على وحدة العلاج عن سرطان الثدي وعقن الرحم، ووحدة الاستشارة، ووحدة الأورام النسائية ووحدة معالجة الأام ووحدات العلاج بالأشعة ومستشفى النهار، كما يضم مسرعين للجسيمات الخفيفة ومساح قياس الجرجات ومعدات للعلاج الإشعاعي الموضعي.

وإلى جانب هذا المركز هناك مصلحة الولادة التي أسهمت، منذ سنة 2016، في إحداث قلب الأم والطفل بمستشفى عبد الرحيم الهاروشي وأتاح إمكانية الاستجابة لطلبات التكفل والعلاج في مجال صحة الأم والطفل على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، فضلا عن مستعجلات مستشفى 20 غشت 1953 التي تهتم بعلاج أمراض العيون والأنف والحنجرة والوجه والفكين ذات الطابع الاستجبابي، بالإضافة إلى مركز التأهيل النفسي والاجتماعي الذي يخصص في تأهيل وإعادة تأهيل الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية مستقرة بهدف إعادة إدماجهم في المجتمع، والذي تم تم إنشاؤه وتجهيزه بشراكة مع مؤسسة محمد الخامس للتضامن وتقوم بتسييره عصابة الصحة النفسية تحت إشراف المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد.

أصبح المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد مركزا مرجعيا وطنيا هاما، ما من خلال أقطاب التخصصات



تزامنت الدينامية المسجلة بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد في تحقيق المشاريع الهيكلية مع تحسن في مؤشرات إنتاجه خلال الفترة الممتدة ما بين 2012 و2023، وتشير المعطيات التي حصلت عليها الاتحاد الاشتراكي»، إلى أن الطاقة الاستيعابية للمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ارتفعت من 1619 سريرًا سنة 2012 إلى 1709 سريرًا في 2023، منها 203 سريرًا مخصصة لمستشفى النهار، كما تم تسجيل ارتفاع بـ 38٪، وأنشطة المختبرات بـ 77٪، والاستشارات الطبية بـ 36٪.

وعرفت الاستشارات الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ارتفاعا ملحوظا خلال فترات تنفيذ مشاريع المؤسسة الاستشفائية 2014-2018 و2019-2023، إذ ارتفع إجمالي عدد الاستشارات من 469.895 سنة 2012 إلى 650.799 سنة 2023، أي بزيادة قدرها 38 ٪، وبمعدل 1600 استشارة طبية خارجية في اليوم، و684 استشارة طبية استجبابية يوميا سنة 2023، إذ استشارة طبية لكل دقيقتين. أما بخصوص استقبال المرضى، فقد عرفت تزايدًا مهمًا من سنة إلى أخرى، وتؤكد مصادر الجريدة أنها انتقلت من 105.695 سنة 2012 إلى 186.934 سنة 2023، أي بزيادة تبلغ حوالي 77٪، بمعدل 512 استشارة جديد يوميا. وبالنسبة للاستشفاء، فقد انعكس الاتجاه خلال العقد الماضي بين مستشفى النهار والاستشفاء التقليدي، حيث ارتفع معدل نشاط مستشفى النهار التقليدي من 62٪ إلى 39٪.

وبخصوص التدخلات الجراحية، تبين الأرقام أن المركز يتوفر على 54 غرفة عمليات مخصصة لمختلف التخصصات التي تنوعت ما بين جراحة الأعصاب، جراحة المسالك البولية، جراحة العظام والمفاصل، الجراحة الباطنية، جراحة القلب والشرايين، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الوجه والفك، الحروق ... بحيث سجل عدد التدخلات الجراحية ارتفاعا ملحوظا بنسبة 26٪ خلال الفترة ما بين 2012 و 2023، إذ انتقل من 37.303 إلى 47.163، وذلك بمعدل 187 تدخلا جراحيا في اليوم، وفي السياق ذاته، أكدت مصادر الجريدة أن المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد شرع في نهج مقارنة جديدة في طريقة الاستشفاء من أجل استغلال أمثل للموارد المتاحة، إذ عمل على تطوير كبد التكفل بالمرضى عن طريق مستشفى النهار كطريق للاستشفاء التقليدي، إذ أصبح نشاط مستشفى النهار في المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ذو أهمية متزايدة، بحيث ارتفع عدد المتوافدين على مستشفى النهار من 39.889 إلى 114.314 بين سنتي 2012 و2023 ليصل إلى 61٪ من الاستقبالات الإجمالية للمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد 2023.

أما فيما يتعلق بالنشطة التصوير بالأشعة، فقد سجلت منحى تصاعديا حيث انتقلت من 195.841 في 2012 إلى 286.225 في 2023، أي بزيادة قدرها 46٪ وبمعدل 784 فحص يوميا. وإلى جانب ما سبق فإن المركز يستعين بشركات المناولة في إطار التعاقد لتزويد مختبراته بأجهزة طبية مع توفير الكوशल والمستلزمات الطبية اللازمة لتحقيق نتائج موثوقة، مع تحمل الموردن مسؤولية الصيانة. هذه الخطوة، تبين مصادر الجريدة، أنها بدأت في عام 2007، ومكنت المركز من تكثيف عدد الخدمات المخبرية بنسبة 36٪ بين عامي 2012 و2023، حيث ارتفع العدد من 1.477.880 إلى 2.007.371 فصفا، بمعدل 5500 فحص مخبري يوميا سنة 2023، علما بأن مختبرات المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد تجري تحاليل بيولوجية من المستوى الثالث وتقدم خدمة مستمرة على مدار الساعة وطوال الأسبوع.

مركز مرجعي وطني وقاري

أصبح المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد مركزا مرجعيا وطنيا هاما، ما من خلال أقطاب التخصصات

حاجيات المرضى، من خلال تحسين الاستقبال وتقديم خدمات عالية الجودة، حيث يتوفر المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد على 54 غرفة عمليات تم تصميمها بعناية فائقة لتحسين سلامة المرضى والمساهمة في الوقاية من العدوى المرتبطة برعايتهم الصحية، إذ تم تجهيز هذه الغرف بأجهزة طبية عالية الجودة لإجراء العمليات الجراحية المعقدة.

كما يتوفر المركز على 9 مصالغ للإنعاش والتخدير وكذا العناية المركزة، مجهزة بأحدث أجهزة التنفس المتطورة، ومراكز مراقبة عالية الأداء مزودة بشاشات تعمل باللمس، وأذرع تخدير، وما إلى ذلك. وفيما يخص التصوير بالأشعة فتتوفر المركز على خمس مصالغ مجهزة بمعدات التصوير من الجيل الجديد وذات التقنية العالية، تنوعت ما بين أربع أجهزة للرنين المغناطيسي، ثمان أجهزة سكانير، ثلاث وحدات تصوير الفدي بالأشعة السينية، أجهزة الفحص بالأشعة، وجهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية المزدوجة... كما يتوفر على معدات الاستكشاف الموجلي العالية الجودة، خاصة فيما يتعلق بتقنيات الصوالت بالليزر بواسطة المنظار، والتنظير التشخيصي والعلاجي بما في ذلك التنظير الهضمي، وتنظير القصب الهوائية، وتنظير الصدر، وتنظير المثانة...

أما فيما يتعلق بالطب النووي، فتشير المعطيات التي تتوفر عليها «الاتحاد الاشتراكي» إلى أنه تم تجهيز قسم الطب النووي التابع لمستشفى ابن رشد بجهاز PET-ScansPECT، وجهاز التصوير الومضي «ستغرافي» و كاميرا جاما». وعلى مستوى قلب مختبرات الأحياء الطبية، فتجربى به مجموعة من التحاليل المخبرية التي تمثل العديد من التخصصات البيولوجية، إذ يتوفر على معدات جديدة بأحدث أنظمة التشخيص من الجيل الجديد، ومعظمه عالي السرعة. وتساهم هذه المختبرات في تقديم الخدمات الصحية للمرضى بشكل عام بما يتماشى مع مهمتها وكذا المشاركة في البحث العلمي. ويضم هذا القطب وحدة لعلم التشريخ المرص، وعلم المناعة، وعلم الأحياء الدقيقة (علم الجراثيم، وعلم الفيروسات، وعلم الطفيليات، وعلم الفطريات) ومنصات علم الوراثة، وأمراض الدم، والكيمياء، والطب الشعري.

وإلى جانب ما سبق فإن المركز يحتوي على وحدة بمصلحة أمراض الكلى تضم 33 جهازا لتصفية الدم، وأخرى لوحدات العناية المركزة. أما على مستوى مركز فحص وعلاج الإنسان فيضم هذا المرفق 106 كرسي لطب الأسنان، و6 وحدات أشعة سينية بانورامية، و1 مخروطي، ومجهر جراحة الأسنان CAD-CAM، ومعدات زراعة الأسنان.

## موارد بشرية متعددة

تعتبر الموارد البشرية العمود الفقري لإنجاح أي منظومة صحية، فالعنصر البشري يقوم بدور مركزي ومحوري وأساسي، لأنه في غيابه، وحتى في ظل توفر مختلف التقنيات اللوجستكية فإن كل عمل سيضعفه، التفر، وهو ما جعل المركز الاستشفائي ابن رشد، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، ينجح سياسة توظيف الأطر المؤهلة، ذات التكوين العالي في المجالات الطبية، شبه الطبية، والتقنية وكذا الإدارية.

وبلغة الأرقام فقد شهد عدد موظفي المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد تطورا إيجابيا، ويرجع ذلك أساسا إلى زيادة الطاقم الطبي بنسبة 47.5 ٪، والطاقم شبه الطبي بنسبة 64 ٪، وذلك بين عامي 2012 و2023. كما أنه وللتركيز على مهامها الخاصة، فقد استعان المركز الاستشفائي ابن رشد بالعديد من خدمات الدعم، من خلال التعاقد مع عدد من شركات المناولة، وذلك بهدف تقديم خدمة عالية الجودة للمرضى، يقوم بها متخصصون مؤهلون، خاصة على مستوى تغذية المرضى، النظافة، الصيانة، الحراسة، البستنة، معالجة النفايات الطبية، الكتابة...

حصيلة 10 سنوات

في الدار البيضاء لوجدها، دون الحديث عن مناطق أخرى، يمكن للجمع الوقوف على العدد الكبير من الحالات التي يتم توجيهها يوميا من المستشفيات الإقليمية صوب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، التي قد تنوعت ما بين تلك التي تتعلق بنساء حوامل في مشارف الوضع، أو مرضى يحتاجون لتدخل جراحي، خاصة ما هو مستعجل، أو لحالات تتطلب الولوج إلى مصالغ الإنعاش والعناية المركزة، أو موليد خذ يحتاجون لمعالجة، إما غائبة ومفتقدة في مستشفيات أو أن عددها معدود على رؤوس الأصابع.

مستشفى، المفروض أن يستقبل حالات من المستوى الثالث، لكن في كثير من المرات، يتبين على أن عددا من الحالات التي ترد عليه، كان من الممكن التكفل بها في مؤسسات أخرى، لكن لسبب أو لآخر، ولرغبة المرضى وأسراهم كذلك في التعامل مع أساتذة ومختصين، يرون ويعقدون بانهم لا يوجدون إلا في «هوريزغو» أو باقي المرافق التابعة له، فإن الجمع يفضل هذه الوجهة، خاصة بالنسبة للفئات الهشة والمعوزة التي تنتظر إنقاذها والتخفيف من آلامها وعلاج أسقامها وعليها في هذا المركز، الذي تعود جذور تأسيس مرافقه المختلطة إلى سنة 1956، مرورًا بمراحل مختلفة في مسار تطوره، التي توزعت ما بين تأسيس كلية الطب والصيدلة في 1975، فمستشفى الأطفال في 1979، ثم كلية طب الأسنان في 1981، وصولا إلى محطة 1983 التي شكّلت منعطفا إداريا في مسيرة هذا المرفق، فمحطتي 2011 و 2016.

## «محجّ صحي»

## لساكنة البيضاء ونواحيها

يضم المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد الممتد على مساحة 45 هكتارا، ثلاث مؤسسات استشفائية، ويتعلق الأمر بكل من مستشفى ابن رشد الذي يتوفر على طاقة سريرية تقدر بـ 1023 سريرًا، الأمر الذي جعل منه أكبر مستشفى على الصعيد الوطني، ثم مستشفى 20 غشت 1953 وعدد أسرته 253 سريرًا، مستشفى الأم والطفل عبد الرحيم الهاروشي بـ 433 سريرًا، بحيث تصل الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمركز إلى 1709 سرير، إضافة إلى مركز فحص وعلاج الأسنان الذي يضم 106 كرسي لطب الأسنان، ومركز محمد السادس لعلاج السرطان بـ 82 كرسيًا للعلاج الكيماوي. تشير الأرقام التي توصلت بها «الاتحاد الاشتراكي» وهي تنبش في واقع هذا المركز وعدد وطبيعة الخدمات التي يقدمها لأجيال مختلفة، أن عدد المرضى المتوافدين سنويا على المركز يقدر بحوالي مليون و 600 ألف مريضة ومريض، دون احتساب الأعداد الهائلة من الزوار والمرتفقين، مما جعل منه «محجًا صحيًا» بامتياز، نظرا لأن المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد يقدم خدمات طبية من المستوى الثالث إلى جميع سكان جهة الدار البيضاء سطات، وإلى باقي المرضى الوافدين عليه من جميع جهات المملكة، وحتى من بعض الدول الإفريقية الصديقة في إطار الشراكة والتعاون، وذلك من خلال بعض أقطاب المؤسسة، كزرع الأعضاء والأنسجة، التكفل بالحروق، وسرطان الدم وغيرها...

## خدمات صحية وتكوين طبي

الاتقف مهام المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء عند تقديم الرعاية الصحية والتكفل باستشفاء المرضى فقط بل تشمل كذلك مجال التكوين والبحث العلمي والخبرة والابتكار والصحة العامة، وفقا لرؤية، تؤكد مصادر الجريدة، أنها تسعى إلى تعزيز إفتاحه على بيئته من خلال التميز في تقديم العلاجات، والتكوين والبحث العلمي...

وأوضح مصادر «الاتحاد الاشتراكي»، أن المركز يقوم في مجال التكوين إلى جانب كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء، بدور أساسي في تكوين الأقطاب من ميدان الطب العام والأطباء الأخصائيين في جميع التخصصات، كما أنه يفتح أبوابه لتدريب طلبة علوم الصحة من معاهد ومؤسسات مختلفة من القطاعات العام والخاص، وإلى جانب ذلك يستقبل الطلاب من بعض المؤسسات من داخل وخارج المغرب في ميادين أخرى. وتضيف ذات المصادر أن المركز يعمل على تنفيذ مقصيات اتفاقيات الشراكة والتعاون المبرمة بين المملكة المغربية ومجموعة من الدول الإفريقية الخاصة بالتكوين، حيث يقوم سنويا بتكوين حوالي 160 طبيبا في جميع التخصصات، مبرزة أن من بين هذه الدول موريتانيا، الغابون، مالي، ساحل العاج، بوروندي، تشاد، جيبوتي، جمهورية الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوركينا فاسو، الكاميرون، بنين...

## تطور وتجديد لاستجابة أكبر

يعتبر المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد فاعلا رئيسيا في مجال التكفل الطبي على صعيد جهة الدار البيضاء سطات وكذا على الصعيد الوطني، وهو ما يدفع من أجل القيام بهذا الدور على أكمل وجه، وفقا لمصادر الجريدة، إلى انخراطه في مواصلة تحديث مأسساته وتحسينها بأحدث المعدات الطنفة قصد تلتمة



## الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridati1@gmail.com

في رثاء الشاعر والإعلامي العراقي  
الراحل فراس عبد المجيد الرشيد :كان يعتبر عمله  
شكلا من أشكال  
العبادة

عبد الصمد بنشرىف

في هذه البناية المهجورة برزقة اللاوس -الرباط، والتي كانت تحتضن يوميًا الميثاق الوطني بالعربية، والمغرب بالفرنسية وفي نفس الوقت، كان يوجد بها المقر المركزي لحزب التجمع الوطني للأحرار، وكذلك مطبعة ميثاق المغرب؛ في الطابق الثاني، بدأت مسيرتي الإعلامية. عندما دخلت هذه المؤسسة لأول مرة، استقبلني المدير المسؤول عن الجريدتين الراحل مصطفى الزيناسني، وبوشعيب الضبار أطل الله في عمره، وكان يشغل منصب رئيس التحرير. شعرت بهيبة اللحظة. كان كلام الزيناسني محفزًا ومشجعًا، وضامنًا لهامش واسع من الأمل.

وللتاريخ، تعامل معي كل الزملاء والزميلات على قلتهن- بكثير من التقدير واحتضوني بدفء إنساني نادر. كان من بينهم الزملاء نعيمة فراح والناقد السينمائي أحمد بوغابة وبوشعيب الضبار ومحمد أوجار وعبد الحكيم بديع والطاهر الطويل وأمين عبد الله الصحافي العراقي ومواطنه الذي ودعنا قبل يومين فراس عبد المجيد حليم الأزمي ومحمداً الأصايني والكازوي حسن لمغور تقدمهم الله جميعاً بوسع رحمة والقائمة طويلة. أريد هنا أن أتوقف عند بشكل خاص عند الشاعر والإعلامي والفنان التشكيلي الراحل فراس عبد المجيد الرشيد.

قدم الشيء الكثير للمبدعين الشباب. وسهر بشغف نادر وحرص حرصاً شديداً، على أن يجعل من صفحة ميثاق الشباب مساحة لتفجير طاقات، واكتشاف مواهب وتشجيع أقدام واعدة. كان ينشر على الصفحة من البداية حتى النهاية، ويختار الرسوم الملائمة، حتى تتضاعف دلالة النصوص، وتصير أكثر جانبية. استحضرت هيبته وقواره وخجله وتواضعه وابتساماته



وإنفعا لته. كان يعتبر عمله شكلا من أشكال العبادة. كان يتفاني ويضحى وينتدب، ويتفاعل، ويقرأ الرسائل التي كانت ترد على الصفحة بالمشاعر. وكان يستقبل بعض الزوار من الشباب وغيرهم، لا متبرما ولا منزعجا.

مؤهلاته وحسه الإبداعي وبعده الإنساني جعلت منه مربيًا وموجهًا ومرشدًا وبوصلة اهتدى بها جيل من المبدعات والمبدعين سرعان ما أثبتوا صدق قلوبهم وعلو كعبهم. خارج الجريدة غالبًا ما كنا وزملاء آخرين نزرع شارع محمد الخامس ونقطع من أقصاه إلى أقصاه. كنا نحكي عن يومياتنا عن الصحافة والأدب وسياقات مختلفة.

شاعت الظروف والسياقات أن التحق بالقناة الثانية. لكن رغم تعب السفر اليومي إلى الدار البيضاء، ففضلت أن أسكن في الرباط وتبعًا لذلك كنا نلتقي من حين لآخر.

وحتى عندما غادر المغرب واستقر في بغداد حرصت على التواصل والتفاعل معه عبر الفيسبوك، والاتصال بنجله شمس كلما أتحت الفرصة لأطفن على صحته.

خلال شهر رمضان وتقديرًا وإنصافًا للراحل فراس عبد المجيد، اقترحت على الصحافية ياسمين دروري التي تعد برنامج «مروا من هنا» أن تخصص حلقة لاستحضار مراحل حياته في المغرب ومحطات من مساره المهني ومسيرته الإبداعية. بل كنت قد فكرت حتى في قائمة المتدخلين. وفعلاً اتصلت بنجله لأضعه في الصورة. وباشرت الصحافية ياسمين دروري الخطوات الأولى. فالتصفت في المرة الأولى لأخذ الموافقة المبدئية وكذلك حصل. وعندما اتصلت به للمرة الثانية طلب منها التأجيل إلى حين إجراء عملية جراحية الشفاه منها. ومازحها قائلاً: حتى الجزال سيشارك في الحلقة. في إشارة إلى زوجته لكن شاعت الأقدار أن يرحل الشاعر والإعلامي العراقي الغربي الهوي دون أن يتحقق ما فكرت فيه كهدية رمزية لشخصه، وكعرفان بما قدمه من تضحيات من أجل الأخذ بيد المبدعات والمبدعين الشباب المغاربة. فلتردد روحه في سلام وطمانينة.

## جيل شعري فلسطيني بين الاغتراب الوجودي والجغرافي

غيات المدهون من مخيم اليرموك الدمشقي  
إلى السويد وألمانيا وشتات الهوية

## عمر شبانة

يمثل غيات المدهون حالاً من حالات الشعر الفلسطيني «المغربي»، وصوتاً موزعاً بين اغترابين وغربيتين. اغتراب عربي وآخر غربي، لكن تجربته الشعرية تتحائل على اغترابه الأول العربي السوري، لذا حمل الهوية المزبوجة والانتماء الفلسطيني والسوري معاً، فقد اجتمعت فيه سوريا وفلسطين زواجا اجتماعياً ووطنياً وقومياً.

ولسد الشاعر غيات المدهون في مخيم اليرموك الدمشقي عام 1979، وعاش في الشام وكتب فيها ولها وفلسطين الكثير قبل أن يختار الهجرة واللجوء إلى السويد عام 2008، ثم يأخذ في التنقل بين ستوكهولم وبرلين. وفي جمعه بين هذه الهويات يصنع المدهون هوية شعرية مميزة ومختلفة، تجربة حفلت بعدد من المجموعات الشعرية والنثرية، ومختارات من شعره جرت ترجمتها إلى لغات عدة، ومنحة فرغ المانية، وتعاون مع عدد من الفنانين لتنفيذ قصائده في أعمال فنية وغير ذلك. فحن حبال تجربة واحدة متنوعة أرى أنها بلغت ثروتها في كتابه الجديد «لقد أحضرت لك بدا مقطوعة: نصوص وهوامش» (دار المتوسط - 2024 في 130 صفحة)، وكانت سبقها مجموعته «أدرينا ليلين» بصورها عن «المتوسط» في طبعين خلال عامي 2017 و2018، وهنا قراءة لملاح من تجربة المدهون الشعرية والنثرية، ومنها تجربته مع محطات الاغتراب الأوروبي ممثلة في السويد وألمانيا بخاصة.

## الكتابة والمأساة

الجديد في تجربة المدهون عموماً هو هاجس التجريب عبر خوض مزيد من تجارب الحياة والكتابة، وفي هذا الصدد نقرأ ما يفتتح به مجموعته «أدرينا ليلين» من تمييز بين زمنين ومرحلتين وصورتين ف«حين ولدنا/ كانت الحياة ملونة، وكانت الصور بالأسود والأبيض»، ثم تغيرت الدنيا «و» أصبحت الصور ملونة» وأصبحت الحياة بالأسود والأبيض، وهنا يختلط الشعر بالنثر بالمعلومات التاريخية عن قتال الغاز التي ضربت مدينة إيبير البلجيكية خلال الحرب العالمية الأولى، و«تجربة الموت المجاني لـ 600 ألف رجل أصبحوا سماءاً لأزهار الخشخاش». ويستحضر دمشق واللاجئ الفلسطيني الذي مسح من سجلات العالم، وكما في كثير من كتاباته يكر «أنا اللاجئ الفلسطيني الذي لم يكن له وجود في هذا العالم المتحضر، أتمنى مثل أركوبولجي جاء رفقة بعثة استكشاف استعمارية من وراء المحيط ليلمس عن كتب وحشية الهوموسيين».

وعلى رغم الحضور الطاغى لمأساة الفلسطيني وهومو الوطنية والوجودية في صور مرعبة، خصوصاً حين يربط الأمر بالعلاقة مع عدو من أقسى وأشرس أعداء البشرية، مدجج بأشد الأسلحة فتكا وبعبقيرة ثوراتية دموية تبيح له اللوغ في دم الفلسطيني بلا أي رادع، فلا يلوغ لشاعرنا سوى أن يصرخ مستنجداً بقصيدته «أنا الفلسطيني الموزع على مجازر عدة، أقف عارياً، محاولاً أن أيسر قصيدتي، عليها تخفي جراحي»، لكنه أيضاً يستحضر الصورة التي يرسمها العالم الغربي للفلسطيني والعربي



عموماً وهي صورة الإرهابي، فيقول ساخر «أنا الفلسطيني العنيف حسب الكليشيات والصور النمطية، القادم من بلاد مشهورة بالحروب، كما يدعي المستشرقون». كما يرسم صورة اللاجئ في بلاد «الرجل الأبيض»، صورة تحيل إلى عنصرية فاقعة، وهو لا ينسى تذكير الغرب وأوروبا أنهم خاضوا حروباً في ما بينهم أشد دموية ورجبا وخسارات مما خاض العرب والشرقيون، فكيف يتهمونا بالإرهاب ويخترعون لنا كناية الـ «إسلاموفوبيا»؟

محطة اغترابية  
جديدة

وبالوقوف على العتبة الأولى (العنوان)، نتساءل عن أية أصابع يتحدث ولماذا يقدمها لنا للقاء؟ وإجابة عن هذا السؤال نقرأ من قصيدة بعنوان «لقد أحضرت لك سورية»، ومنها «لقد أحضرت لك يبدأ مقطوعة، ليصبح لديك المزيد من الأيدي، وأصابع من الديناميت، لكي تشيري بها نحو البلاد، وكنت كلما أشعلت ناراً، رأيتها من بعيد بعيد، وجئت كل ما فتح عميق، كانت مكة، أو كنانا الرجل الذي لا يعود.. لقد أحضرت لك بلاداً يحتملها الآخرون، لكي تولدي في الشتات، وعصافير تبكي دماً، لتخرجها من الأقفاس، وكنت كلما ولدتني أمي، هربت إلى الأمام، فانهتم مطر أخضر فوق قصائد المقتولة... وكنت كلما أضعت لغتي العربية، وصلحتني قصائد شابتها البردي المسجل، فتذكرت شاعراً شاباً تركته في دمشق».

وفي شذرة أولى تبدو السخرية واضحة في الكتابة عن الأمل المرتبط بـ «الانصيص - اللوتو» الذي توفره السويد، فورقة اللوتو تمنح الأمل من أسبوع إلى اليليه، ونحن نحيال زهيد من الكورونات يستمر الإنسان محفظاً

معها الفنان بول غوغان وبؤساء تاميتي «لن أموت بجرعة كوكايين زائفة في هذه الليلة التي تشبه امرأة من تاميتي في إحدى لوحات غوغان» . ولا تغيب عن المشهد «قوارب الموت للسوريين والفلسطينيين»، وللمصادفة والسخرية المريرة فإن «عيسى بن مريم كان الناجي الوحيد، وجدوه يمشي فوق وجه الماء».

وفي فصل «نشيد الحزن» نقف على صور تنطوي على مقارنة بين أوروبا التي «نحبها» وبين حضارات قديمة، كان يتساءل الشاعر «نحبك، يا أوروبا، أيها القارة العجوز، لا أعرف لماذا يسموك العجوز، وأنت شابة بالمقارنة مع مصر وبلاد الرافدين»، وعن هجرته إليها يقول «نحبك، يا أوروبا، ولا ننكر أننا جئنا إليك من نول العالم الثالث المختلفة، كما نقولين.. أنا تحديداً جئتُك من دمشق، وتحملت الكثير من الكليشيات والصور النمطية والانتقابات المسبقة من كتابك وشعرك...»، لكنه يعيد لأوروبا مسؤولية جريمة قيام دولة إسرائيل على أنقاض الفلسطينيين، مما تسبب في أن يولد غيات نفسه لاجئاً في مخيم اليرموك.

## أسئلة وجودية

محاور وأسئلة كثيرة تستحق الوقوف عليها، أسئلة تتعلق بالوطن وغيابه تبعث منها قضايا إنسانية ذات طبيعة وجودية، وتعمل نصوص الجزء الأخير من الكتاب إلى الشعر أكثر، فتصبح أشد شفافية في تناول المشهد السوري والفلسطيني والإنساني عموماً، وحتى وإن لم تكن صور الموت السوري/اليرموكي (نسبة إلى مخيم اليرموك) صوراً مباشرة، لكن من السهل التعرف عليها. ومن بين الشذرات التي تعبر عن هذا الموت هذه الشذرة شديدة السخرية في «هامش عبيث» حيث نقرأ: «النيويورك تايمز تقول: إن الحليب أبيض، بول تسيلان يقول: إن الحليب أسود، أمي تقول: لا يوجد حليب!». ويقترب الشاعر من عالم الشعر ولغته وعوالم الأدب بشذرة/ سؤال يقول فيها: «لماذا لم تخبريني أن موت المؤلف بين يديك هو موت حقيقي، ولا علاقة له بموت المؤلف المجازي عند رولان بارت».

وفي هامش من الهوامش، وباختصار شديد نقرأ صورة من صور حب دمشق حين يسألون مهاجرًا: «لماذا يعشق الناس برلين»، فيجيبه «لأنهم لم يروا دمشق»، أو حين يختصر صورة فلسطين بين الحلم والواقع «حين حصلت على الجنسية السويدية صرت فلسطينياً، وصار بؤسعي السفر إلى فلسطين. حين كنا في سورية كنا نحلم بالعودة إلى فلسطين، والآن صرنا نحلم بالعودة إلى سورية. لكي نستطيع أن نكمل حلم العودة إلى فلسطين».

عن «الاندبندت عربية»

## ملاحظات أولية في كتاب «سارليكسيا» . البوح الشفيف» للباحثة فوزية رفيق

## عبد اللطيف اليوسفي

استمعت بقراءة الإصدار الجديد للكاتبة والباحثة فوزية رفيق الموسوم بـ«سارليكسيا. البوح الشفيف»، ومن خلال هذه القراءة المتأنية طلعت على تجربة تربوية جديرة بالتأمل.

من خلال ذلك، تداعت عندي الكثير من الملاحظات والخلاصات، انتقي لك منها بعضاً على غير ترتيب بالأهمية:

إن أول خلاصة تنقاسمها ويقدم عليها الكتاب أدلة عملية هي: أن المدرسة المغربية ليست عاقراً كما يحلو للبعض نعتها، ونخص بالحكم أساساً المدرسة العمومية التي تحتضن تجارب جديرة بالاحترام. كما أن الكتاب يقدم دليلاً آخر على ما اعتبرناه بدهياً وهو أن: أدوار المدرسات والمدرسين عامل أساسي وحاسم في النجاح والتقدم والإصلاح التربوي عموماً.

من ثمة فإن المدرسة مهما كانت نجاحاتها، ليست معنية بوظيفة التدریس والتعليم والتقييم ونتائج الامتحانات فقط بقدر ما هي مؤسسة إنسانية تتفاعل فيها العلاقات، ومؤسسة تربوية بالأساس ويشكل فيها التواصل الإنساني الصادق والجيد رافعة أساسية للوصول إلى الأهداف التي يلزم أن

يتقبلها المدرس جيداً، ويؤمن بها ويناضل ويضحى من أجلها.

وفي السياق ذاته، يمكن الحديث هنا عن أن مراكز الاستماع بما هي قناة من قنوات الحياة المدرسية النشيطة تلعب أدواراً كبيرة ومهمة في المدرسة ويلزم أن يعتنى بها وأن تقدم التسهيلات والتشجيعات للاستاذ أو الأستاذة المهتمين بها وأشكال التشجيع كثيرة ومتنوعة.

وهو ما يؤكد بالضرورة اعتبار إشباع مراكز الاستماع الناجحة لا يفيق عند المدرسة وأسوارها المنبوعة، وإنما يتعداها إلى خارج الأسوار وأبرز تجربة يقدمها الكتاب جاءت من خارج ثانوية عودة السعدية ولكن بجنصر نشيط منها.

إن المدرسة المغربية مليئة بتجارب حري باصحابها وفرسانها أن يوثقوا صوتها للذاكرة التاريخية، وإفادة للأخريات والأخريين وتقاسمها للتجارب. كما أن الحالات التي تم انتقاؤها في هذا الكتاب الهام دالة- ما هي ذلك شك- ولكن هناك من غير ريب- حالات أخرى كنت أتمنى أن يقدمها الكتاب- ولو بنسبة واحد من عشرة- وخاصة تلك الحالات المعقدة التي لم يستطع مركز الاستماع معالجتها، وعجز عن حلها أو متابعتها فإستدابت بتعدياتها في الحياة القاسية العنيدة؛ ليعلم



من خارج المؤسسة؛ أفلا يكون هذا العامل، «كل جنس إلى جنسه يالف»، ذا دلالة قوية ومؤثرة في نجاح التجارب المعروضة في الكتاب؟؟؟

من الملاحظ، بهذا الخصوص، أن الشهادات الرائعة والمشجعة في ختام الكتاب كلها من هذا الصنف. إنه اعتراف أننى لانتنى. علماً أن السؤال لا علاقة له بالمشاغبة أو التقليل أو «التنمر» على التجربة المتميزة

والتي اعتز بها كثيراً، بقدر ما هو سؤال تأملي يطل برأسه في ثنائيا تحليل التجربة. ولا ينتظر بالضرورة جواباً.

فإذا كانت تجربة مركز مؤسسة عودة السعدية التعليمية، مختبر التجربة الموثقة، متميزة وفتحت لنا نراعياً للقراءة والاستفادة التربوية الضرورية.

وربما للتأمل والمحاكاة، فإن هناك أسئلة تطرح علينا ونحن نهتم بالمدرسة ككل وبالمدرسة المغربية خاصة وهذه الأسئلة كثيرة من قبيل:

ما الحالة التي تعيشها مراكز الاستماع في المؤسسات الأكوبرية؟ حيث التلاميذ يعيشون مشاكل مغايرة عن تلك التي قدمتها «سارليكسيا»؟؟؟

وأكاد أجزم بأن للذكور من التلاميذ خصوصيات أتمنى أن يطلعنا عليها مناضلون ومناضلات من أمثال الكاتبة فوزية رفيق، في هذه المؤسسات، وسيكون بودنا لو تعرفنا على مراكز تشرف عليها أساتذات لمساعدة تلاميذ وتجارب يشرف عليها أساتذة رجال يساعدون تلاميذ من نفس الجنس.

إن التعداد هنا مفيد، ولا أقصد بالمره أن كتاب (سارليكسيا...) كان عليه أن يقدم مثل هذه التجارب، أبداً؛ ولكن أتطلع فقط إلى تقاسم التجارب المتنوعة للاقترب من إصدار الحكم. ثم إن هناك وضعية مختلفة بالتأكيد في المؤسسات المختلطة حيث

تتعاضد الإناث مع الذكور ويعيش الطرفان تفاعلات عاطفية وثقافية وتربوية وتنافسية لها ميزاتها ونكهاتها. والأمل أن نجد غداً تجربة لمركز من مراكز الاستماع يبوح ببعض مكوناته لنا للقرارن ونستخلص الخلاصات التربوية الضرورية.

واسجل هنا اتفاقاً تاماً مع الحكم السيد الذي أصدره الأستاذ محمد الدريج في شأن الكتاب وبخصوص التجربة التي قدم لها. فالكتاب يضم بين دفتيه تجربة تربوية وإنسانية متميزة تدل على أن المدرسة المغربية تحتضن تجارب جديرة بالتأمل والتشجيع والتفكير.

فهنيئاً لنا بشجاعة الكاتبة التي أعانت على النشر والتوثيق بلغة أنيقة وسليمة وأخذت تأسر القارئ، وتأخذ بيده بلطف وكياسة وتعتبر القارئ ضيفاً على مركز الاستماع.

إنني وأنا أختم هذه النقط السريعة إثر إتمام قراءة الكتاب، لا بد أن أوجه بالمجهود وأن أعبر عن إعجابي الخاص بالشجاعة في التدوين والتوثيق والإقدام الشجاع على الطبع والنشر، وكذلك شجاعة خاصة تستحق الكاتبة عليها كل التنبؤ وكل التقدير. فكم هي التجارب الخيرة التي ذات، وطالها النسيان؛ لأن صاحباتها وأصحابها لم يتحولوا بشجاعة التدوين والتوثيق.

في ندوة بتطوان حول « المنظومة الصحية: واقع ورهانات و تحديات التنزيل »

## محمد السويعي: لا بد أن يتماشى تطوير النظام الصحي مع أهداف النموذج التنموي

### الجديد ومتطلبات الدولة الاجتماعية

## كريم بلعبد: ضرورة إشراك المهنيين الصحيين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإصلاح المنظومة الصحية



مكتب تطوان:  
عبد المالك الحطري

نسمة، بينما توصي منظمة الصحة العالمية بأن يكون هناك 23 طبيباً لكل 10,000 نسمة. بالإضافة إلى ذلك، تعاني البنية التحتية الصحية من تقادم وعدم توفر المعدات الطبية الحديثة بشكل كافٍ في العديد من المناطق، خصوصاً النائية منها. ويبلغ عدد الأسرة في المستشفيات حوالي 10 أسرة لكل 10,000 نسمة، مما يعكس ضعف القدرة الاستيعابية للمستشفيات.

وأبرز المتحدث ذاته أن بعض المشاكل الأخرى تتعلق بالنقص الجاد في عدد الأطباء والممرضين، ما يؤثر سلباً على جودة الرعاية الصحية ويؤدي من فترة انتظار المرضى للحصول على العلاج. حيث يقدر العجز في عدد الأطباء بحوالي 32,000 طبيب، بينما العجز في عدد الممرضين يصل إلى 65,000 ممرض.

البنية التحتية والتجهيزات الطبية، في نظر الدكتور السويعي، تظلان ضعيفتين، مما يؤثر على القدرة على تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمواطنين. حيث تقدر نسبة التجهيزات الطبية غير الحديثة بحوالي 40% من إجمالي التجهيزات المتوفرة.

وعرج المتحدث نفسه على التباين الكبير على مستوى الخدمات الصحية بين المدن الكبرى والمناطق الريفية والنائية، حيث يعاني سكان هذه المناطق من صعوبة الوصول إلى الخدمات الطبية الأساسية والمتخصصة. يبلغ عدد المراكز الصحية في المناطق الريفية حوالي 20% من إجمالي المراكز الصحية في البلاد، مما يعكس التفاوت الكبير في توزيع الخدمات الصحية. ناهيك عن مسألة التمويل والإستدامة المالية.

إذ يبلغ الإنفاق الصحي العام حوالي 5.9% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أقل من المتوسط العالمي البالغ 9.8%.

وأشار الدكتور السويعي أن النظام الصحي يحتاج إلى تحسين في جوانب الحكامة والتدبير والإدارة لضمان فعالية وكفاءة تقديم الخدمات الصحية. حيث تعاني بعض المؤسسات الصحية من ضعف في التنظيم والإدارة. تقدر نسبة الفاقد من الموارد المالية بسبب سوء الإدارة بنحو 15%.

وتوقف ذات المتحدث عند الفجوة بين السياسات الصحية الموضوعية وفعاليتها تنفيذياً، مما يؤثر على النتائج الصحية للسكان (اشكالية تنزيل القوانين والنظم)، مطالباً في نفس السياق بضرورة إقرار إصلاحات سياسية وتشريعية لتحديث القوانين وتحسين الإدارة والفعالية في القطاع الصحي.

وتحدث السويعي، خلال هاته الندوة التي حضرها مدير المستشفى المدني بتطوان ومدير المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بتطوان وعدد من الأطر الصحية، وفعاليات نقابية، عن القانون الإطار رقم 06.22 الذي يشكل، في نظر المتحدث، أساساً متيناً لإعادة تنظيم وتحسين النظام الصحي في المغرب. حيث يهدف هذا القانون إلى بناء نظام صحي متكامل وفعال يضمن الوصول العادل والمتساوي للخدمات الصحية. منسائلاً عن مدى ملاءمة هذا القانون مع النموذج التنموي الجديد ومتطلبات الدولة الاجتماعية.

وخلص السويعي إلى طرح العديد من الحلول والمقترحات لمعالجة الوضع الحالي، وذلك من خلال تعزيز برامج التعليم والتدريب الطبي، وزيادة عدد المؤسسات التعليمية الصحية، وتحفيز الكفاءات للانخراط في القطاع الصحي من خلال تحسين ظروف العمل. بالإضافة إلى تحديث المستشفيات والمرافق الصحية، وتوفير المعدات الطبية الحديثة، وضمان توزيعها العادل بين المناطق الحضرية والريفية، مع

أوضح الدكتور محمد السويعي، عضو السكرتارية الوطنية لقطاع الصحة الاتحادي، في ندوة تفاعلية حول «المنظومة الصحية واقع ورهانات وتحديات التنزيل»، المنظمة من طرف الشبيبة الاتحادية بتطوان، بتسنيق مع المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية (ف.د.ش)، أن النظام الصحي في المغرب يواجه مجموعة من التحديات الكبيرة التي تبرز من خلال التخصصات الأخرى. حيث يعاني بشكل خاص من نقص في البنية التحتية والموارد البشرية، مع وجود تفاوتات جغرافية واضحة في توزيع الخدمات الصحية. هذه النواقص تظهر بشكل خاص في العجز عن توفير أسرة كافية في المستشفيات عدم كفاية توزيع الأطباء والكوادر التمريضية والإدارية، مما يجعل الوصول إلى الرعاية الصحية صعباً، خاصة في المناطق القروية والنائية.

وأوضح الدكتور السويعي، في هاته الندوة التي شارك فيها الدكتور كريم بلعبد الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، أن المواطنين يتحملون جزءاً كبيراً من النفقات الصحية، مما يشير إلى قصور في التغطية الصحية والحماية المالية، ويؤدي من صعوبات الوصول إلى التأمين الصحي الكافي، الحاجة إلى تعزيز الاستثمار في التكنولوجيا والنظم المعلوماتية الصحية تظهر بشكل واضح، حيث أن هذا يمكن أن يساهم في تحسين إدارة الموارد وتقديم رعاية أفضل.

في ظل هذه التحديات، يضيف عضو لجنة التحكيم والإخلاقيات بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: «يبرز الدور المهم للقانون الإطار للمنظومة الصحية الوطنية والتشريعات المصاحبة في محاولة لإصلاح هذه النواقص. يعتبر الاعتماد على هذه الإصلاحات رهاناً كبيراً لتحقيق نظام صحي أكثر فعالية وشمولية، مما يتطلب جهوداً متواصلة للتغلب على العقبات الحالية وتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة».

استعرض الدكتور السويعي عدة مشاكل هيكلية التي يواجهها النظام الصحي، والتي تؤثر على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. ومن ذلك، نقص الموارد البشرية المؤهلة، حيث لا يزال هناك نقص كبير في عدد الأطباء والممرضين مقارنة بالحاجة الفعلية. إذ بلغ عدد الأطباء حوالي 7 أطباء لكل 10,000

هناك نقص حاد في عدد الأطباء والممرضين، حيث يقدر العجز في عدد الأطباء بحوالي 32,000 طبيباً، بينما العجز في عدد الممرضين يصل إلى 65,000 ممرض

هناك مطالب بإنصاف المهنيين بالتعويض عن الأخطار المهنية. ذلك أن التعويض الحالي لا يعكس بشكل كاف المخاطر الفعلية التي يتعرض لها العاملون في القطاع الصحي يومياً وبخصوص تحفيز العنصر البشري، شدد المتحدث على ضرورة تحسين ظروف العمل والأجور وتوفير التكوين المستمر للمهنيين الصحيين كجزء من عملية الإصلاح الشاملة للمنظومة.

وذكر بلعبد بالمطالب النقابية الداعية إلى تحسين الوضعية السالفة المهنية للمهنيين الصحيين وتوفير بيئة عمل آمنة ومستقرة. ويشمل ذلك رفع الأجور، وتحسين التعويضات عن المخاطر، وضمان استمرار حقوقهم المكتسبة. بالإضافة إلى ذلك، هناك مطالب بإشراك المهنيين الصحيين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإصلاح المنظومة الصحية وتعزيز دورهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين.

وشدد بلعبد على أن تدهور المنظومة الصحية العمومية يعود بالأساس إلى سياسة الحكومة التي تحاول الإجهاد على مكنتيات القطاع وإفساد نظام التقاعد وتقويت المؤسسات الصحية للخص، قصد التخلص من هذا القطاع الحيوي، الشيء الذي يتناقض مع توجهات مشروع الحماية الاجتماعية. وعرفت الندوة التي نظمت تحت إشراف المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، والسكرتارية الوطنية لقطاع الصحة الاتحادي، إلقاء عدة كلمات تناوب عليها كل من فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية؛ حمزة إبراهيمي، عضو السكرتارية الوطنية لقطاع الصحة الاتحادي؛ عبد الباري الشنودي، عضو المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية؛ حميد الدراق، البرلماني عن دائرة تطوان. وفي الأخير، تم تكريم بعض الأطر الصحية نظير الخدمات الجليلة التي قدموها والمجهودات التي بذلوها لحماية صحة المواطنين.

في القطاع الصحي من خلال تضاهم النقابيين، وأوضح بلعبد أن هناك مطالب بإنصاف المهنيين الصحيين فيما يتعلق بالتعويض عن الأخطار المهنية. تعتقد النقابات أن التعويض الحالي لا يعكس بشكل كاف المخاطر الفعلية التي يتعرض لها العاملون في القطاع الصحي يومياً وبخصوص تحفيز العنصر البشري، شدد المتحدث على ضرورة تحسين ظروف العمل والأجور وتوفير التكوين المستمر للمهنيين الصحيين كجزء من عملية الإصلاح الشاملة للمنظومة.

وذكر بلعبد بالمطالب النقابية الداعية إلى تحسين الوضعية السالفة المهنية للمهنيين الصحيين وتوفير بيئة عمل آمنة ومستقرة. ويشمل ذلك رفع الأجور، وتحسين التعويضات عن المخاطر، وضمان استمرار حقوقهم المكتسبة. بالإضافة إلى ذلك، هناك مطالب بإشراك المهنيين الصحيين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإصلاح المنظومة الصحية وتعزيز دورهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين.



## هل سيعيد الغرب إنتاج نازية صهيونية أخرى

# كل شيء ممكن... وكذلك إرادتنا

أوربا اليوم لن ترجع بالتاريخ إلى القرن التاسع عشر. آنذاك اجتمع مجرمون في مؤتمر برلين في الجزيرة الخضراء ليقرروا بمصير شعوب أفريقيا والشرق الأوسط. أن يظرفوا، فذلك شأنهم، ولكن مستقبل شعوبهم سيظل مرهوناً بالطلب الخارجي على إنتاجهم الاقتصادي. وحركة صناعتهم ستظل رهينة مواد خام يمتلكها الجنوب. أما ولوجهم إلى الاكتفاء الغذائي، فذلك يتطلب اتفاقيات كثيرة في مجال توفير الفواكه والخضروات والطاقة والمياه والتربة. وهذه الاتفاقيات أصبحت مرفوضة من طرف الشعوب. إذا سيطر اليمين المتطرف في أوروبا، فذلك سيؤدي إلى مزيد من الاتفاقيات...

وجب التأكيد على أن الغرب الذي استولى على أراضيها في «المغرب النافع» هو من يسيطر على القرار الأوروبي، وخصوصاً في فرنسا اليوم. نؤكد على أن القرار، اليوم، في يدينا وأن صناديق اقتراعهم تهمنا تاريخياً، كرسالة وليس كقرار.

وبين هذا وذاك كان الغرب، صانع الاستعمار واليات استمرار تواجده عبر أدوات الأداء المالية، ووجوده في مجالس إدارات أكبر البنوك والمقاولات. وأصبح هذا التواجد أكثر وضوحاً عبر الصفقات العمومية ذات القيمة المليارية بالدرهم في السودان والطرق السيارة وملعب كرة القدم. ورغم لذة الفاخرة تظل الرغبة الإمبريالية أكبر شراهة، وأقل اعترافاً بقضايا بلدنا السياسية.

وتبين حلبة الصراع حول السلطة في أوروبا أن الموضوع يدور حول كيفية لجم طموحات الدول التي كانت مستعمرات سابقة. ولقد جرب الرئيس ماركون لعبة الاستهانة بدور الشعوب والنخب الأفريقية. ولقي ما لاقاه من مواجهات مع جيل جديد مستعد لكل قطعية مع الماضي. أعلن أن كل ما ستسفر عنه انتخابات فرنسا من تحالفات لن يؤثر على الواقع الحالي للمواقع الدولية. النموذج قرار سيادي في كل الأسواق وإرادة لا قيمة لها، إذا لم تستجب لطموحات الشعوب.

والمحاسبة وتمكين الكفاءات من الولوج إلى مساحات الإنتاج والتنمية. نعم أحلم بالقضاء على اقتصاد الربيع وغيب المناصفة لكي يصبح وطني مركزاً لصنع التقدم في كافة المجالات. آنذاك لن يهمني إن حكمت الأحزاب اليمينية أوروبا. هذه القارة صنعت كل الماسي التي لا تزال تأتي على الأخضر واليابس. ولنا في موقفها، عدا بعض الدول، من مذابح غزة التي تقتربها الصهيونية، خير مثال على حقيقتها التاريخية. واستمرار رغبة هيمنتها على خيرات الشعوب. ولكن كنوز الشعوب عيون لا تنضب، ولولاها لما انتصر «هوشي منه» وغاندي ومحمد بن عبد الكريم الخطابي. فمواجهة المستعمر معركة وقودها دماء الشهداء وكرم عطائهم (...).

لأصحاب إسرائيل المرضى بالخوف وجب القول إن أصحابكم قتلوا أطفالاً وركزوا على آلاف الأطباء وعلى باحثين جامعيين وأساتذة. لا تظنوا يا من يقولون إنهم يشعرون أنهم «إسرائيليون» بعد السابغ من أكتوبر، أن التاريخ وقف عند هجوم وهجوم مضاد.

العربي والإسلامي أمثلة على معاداة قيم حرية الرأي والاجتهاد واحترام العلم. أوروبا ماضية، لا محالة، في نهج تغليب كفة الأحزاب اليمينية المتطرفة على كافة المستويات. ويتم استهداف الأجانب، ولو كانوا مجنسين وأبناؤاً أو محققين أو مهندسين أو أطباء. يجب على انظمتنا السياسية التعامل مع هذا الغرب بذكاء العقل، وهذا الذكاء يفرض علينا إصلاحات حقيقية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. وسيكون كل إصلاح مصدراً لخلق ثروة جديدة ودعماء لمؤسسات الوطن، أما غيابه فسيؤدي في إذعاننا لمؤسسات الغرب.

سافتح باب أحلام اليقظة: وصل اليمين المتطرف للحكم في فرنسا وقرر طرد المهاجرين دون تمييز. ويستمر حلمي وأنا أرى رجوع عشرات الآلاف من الأطباء والمهندسين والأساتذة الجامعيين وأرباب الشركات ومدراء البنوك وكل الكفاءات إلى الوطن. أحلم بان تغيير مؤسسات بلادي لتصبح قادرة على تفعيل العدالة

إدريس الأندلسي

ولا يمكن اعتبار هذه التحولات التي تعرفها دول الغرب غريبة عن التاريخ البعيد والحديث. وتظهر تغيرات مواقع النظر البيئي في أوروبا ربط تدهور اقتصاداتها وأمنها بالهجرة الآتية من الخارج. ولن نجد مثلاً أكثر وضوحاً من موقف بعض دول هذا الغرب من اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني. ولقد كان هذا الموقف، قبل ثلاثة عقود، مسانداً للانظمة العنصرية في جنوب أفريقيا وفي «روديسيا» المسماة حالياً بزمبابوي.

لا ولن يتمكن الإبداع الثقافي من وقف المد العنصري في أية دولة، ويرجع السبب إلى سهولة إنتاج الخطاب الشعوي والعنصري وقوة تأثيره على فئات شعبية لا تعرف عمق الثقافة، ولا علاقة لها بالبحث الجامعي ولا بتاريخ الأنوار. وهكذا توسعت دائرة تأثير خطاب النازية والفاشيسية الجديتين وحتى بعض الخطابات الشيوعية والقومية. نور العقل يتم اغتياله بقنابل الجهل المدمرة. ولنا في تاريخنا

تابعوا



PIECES, ISO 012, POUR CONTRE ANGLE	الحصة رقم 175:	FRAISE FLAMME BAGUE JAUNE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 012, POUR TURBINE	الحصة رقم 176:	FRAISE FLAMME BAGUE JAUNE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 014, POUR CONTRE ANGLE	الحصة رقم 177:	FRAISE FLAMME BAGUE JAUNE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 014, POUR TURBINE	الحصة رقم 178:	FRAISE FLAMME BAGUE JAUNE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 016, POUR CONTRE ANGLE	الحصة رقم 179:	FRAISE FLAMME BAGUE JAUNE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 016, POUR TURBINE	الحصة رقم 180:	FRAISE FLAMME BAGUE ROUGE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 012, POUR CONTRE ANGLE	الحصة رقم 181:	FRAISE FLAMME BAGUE ROUGE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 012, POUR TURBINE	الحصة رقم 182:	FRAISE FLAMME BAGUE ROUGE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 014, POUR CONTRE ANGLE	الحصة رقم 183:	FRAISE FLAMME BAGUE ROUGE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 016, POUR CONTRE ANGLE	الحصة رقم 184:	FRAISE FLAMME BAGUE ROUGE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 016, POUR TURBINE	الحصة رقم 185:	FRAISE FLAMME BAGUE ROUGE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 016, POUR TURBINE	الحصة رقم 186:	FRAISE POUR CERAMIQUE DIAMOND 1.2 POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 187:	FRAISE POUR CERAMIQUE DIAMOND 1.4 POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 188:	FRAISE POUR CERAMIQUE DIAMOND 2.2 POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 189:	FRAISE POUR PMMA 0.5 POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 190:	FRAISE POUR PMMA 1.0 POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 191:	FRAISE POUR PMMA 2.5 POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 192:	FRAISE POUR ZIRCON 0.5 ZRO2 DC POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 193:	FRAISE POUR ZIRCON 1.0 ZRO2 DC POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 194:	FRAISE POUR ZIRCON 2.5 ZRO2 DC POUR MACHINE CAD MCX5	الحصة رقم 195:	FRAISE RESINE ROSE DIFFERENTES	الحصة رقم 155:	FRAISE CHIRURGICALE DIVERSE REF POUR PIECE A MAIN	الحصة رقم 156:	FRAISE CONGE BAGUE VERTE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 012 POUR TURBINE	الحصة رقم 157:	FRAISE CONGE BAGUE VERTE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 014 POUR TURBINE	الحصة رقم 158:	FRAISE CONGE BAGUE VERTE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 016 POUR TURBINE	الحصة رقم 159:	FRAISE CONGE BAGUE VERTE DIAMANTEE, BOITE DE 5 PIECES, ISO 014 POUR TURBINE	الحصة رقم 160:	FRAISE DIAMANTEE BOULE POUR CONTRE ANGLE : 016	الحصة رقم 161:	FRAISE DIAMANTEE BOULE POUR CONTRE ANGLE : 018	الحصة رقم 162:	FRAISE DIAMANTEE BOULE POUR TURBINE: 018	الحصة رقم 163:	FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRondi POUR PREPARATION CAVITAIRE (INLAY)	الحصة رقم 164:	FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRondi POUR TURBINE 018 TYPE DR AHLER? (KOMET) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 165:	FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRondi POUR PREPARATION CAVITAIRE (INLAY)	الحصة رقم 166:	FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRondi (1/4 DE ROND) BAGUE VERTE POUR TURBINE : 023	الحصة رقم 167:	FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRondi (1/4 DE ROND) BAGUE VERTE POUR TURBINE : 021	الحصة رقم 168:	FRAISE DIAMANTEE CONIQUE A BOUT ARRondi (1/4 DE ROND) BAGUE VERTE POUR TURBINE : 018	الحصة رقم 169:	FRAISE DIAMANTEE CYLINDRIQUE AVEC TIGE POUR TURBINE : 016	الحصة رقم 170:	FRAISE DIAMANTEE CYLINDRIQUE AVEC TIGE POUR TURBINE : 018	الحصة رقم 171:	FRAISE DIAMANTEE CYLINDRIQUE AVEC TIGE POUR TURBINE : 021	الحصة رقم 172:	FRAISE DIAMANTEE FRITTE POUR STellite 76251 (KOMET OU SIMILAIRE)	الحصة رقم 173:	FRAISE DIAMANTEE REPERE DE PROFONDEUR POUR PREPARATION FACETTE POUR TURBINE	الحصة رقم 174:	FRAISE FLAMME BAGUE JAUNE DIAMANTEE, BOITE DE 5	الحصة رقم 100:	ECARTEUR PLASTIQUE AUTOMATIQUE GRAND FORMAT	الحصة رقم 101:	ECARTEUR EN PLASTIQUE DOUBLE POUR PHOTOGRAPHIE INTRABUCCALE TAILLE M	الحصة رقم 102:	EDTA 17% GEL	الحصة رقم 103:	EDTA 17% LIQUIDE	الحصة رقم 104:	EMBOUTS MELANGEURS INTRA-BUCCAUX JAUNES (FINES) POUR CARTOUCHES DE SILICONE	الحصة رقم 105:	EMBOUTS MELANGEURS INTRA-BUCCAUX POUR CARTOUCHES DE SILICONE	الحصة رقم 106:	EMBOUTS MELANGEURS INTRA-BUCCAUX POUR GRANDES CARTOUCHES POUR PENTAMIX 3	الحصة رقم 107:	EUGENOL OXYDE DE ZINC	الحصة رقم 108:	FIL A LIGATURES	الحصة رقم 109:	FIL DE CONTENTION 3/0	الحصة رقم 110:	FIL DE SOIE CIREE (BOBINE X 25 M)	الحصة رقم 111:	FIL EN ACIER 0,6	الحصة رقم 112:	FIL EN ACIER 0,7	الحصة رقم 113:	FIL EN ACIER 0,8	الحصة رقم 114:	FIL EN ACIER 0,9	الحصة رقم 115:	FIL EN NITI: 014	الحصة رقم 116:	FIL EN NITI: 016	الحصة رقم 117:	FIL EN NITI : 016 X 022	الحصة رقم 118:	FIL EN NITI : 017 X 025	الحصة رقم 119:	FIL EN NITI : 019 X 025	الحصة رقم 120:	FIL EN TIGE EN ACIER 016 X 022 (TUBE X 10 TIGES)	الحصة رقم 121:	FIL EN TIGE EN ACIER 018X025	الحصة رقم 122:	FIL EN TIGE EN ACIER 020 x 025	الحصة رقم 123:	FIL EN TIGE EN ACIER: 017X.025	الحصة رقم 124:	FIL EN TIGE EN ACIER: 019X.025	الحصة رقم 125:	FIL RETRACTEUR ULTRA PACK SEC 0 OU SIMILAIRE	الحصة رقم 126:	FIL RETRACTEUR ULTRA PACK SEC 00 OU SIMILAIRE	الحصة رقم 127:	FIL RETRACTEUR ULTRA PACK SEC 000 OU SIMILAIRE	الحصة رقم 128:	FILTER D'EAU SIRONA MC X5 (REF: 6541861) ((BOITE DE 1 FILTRE	الحصة رقم 129:	FRAISE A OS CHIRURGICALE DE LINDEMAN POUR TURBINE	الحصة رقم 130:	FRAISE A RESINE CONIQUE CARBURE DE TUNGSTENE SURTAILLEE POUR P.M	الحصة رقم 131:	T Y P E H251E104.060(KOMET OU SIMILAIRE)	الحصة رقم 132:	FRAISE A RESINE CONIQUE CARBURE DE TUNGSTENE SURTAILLEE POUR P.M TYPE H79ACR104.040	الحصة رقم 72:	CRAMPONS MO LAIRE SANS AILETTES TYPE IVORY	الحصة رقم 73:	CRAMPONS PREMO LAIRE AVEC AILETTES TYPE IVORY	الحصة رقم 74:	CRAMPONS PREMO LAIRE SANS AILETTES TYPE IVORY	الحصة رقم 75:	CUPULE DE POLISSAGE BLANCHE	الحصة رقم 76:	DENT BOMBINO	الحصة رقم 77:	DENTATEC (DENSPLY SIRONA-FLACON 1L)	الحصة رقم 78:	DIGUES DE HAUTE QUALITE EN LATEX NATUREL, SANS POUVRE, BLEU PRE-DECOUPEES DIMENSIONS:	الحصة رقم 79:	- 15,2 X 15,2CM (6 POUCE) EPAISSEUR: MEDIUM, BOITE DE 36 PIECES DISJONCTEUR METALLIQUE 8MM	الحصة رقم 80:	DISQUE A COUPER DIAMANTE POUR MPU 0,3X30MM (BOITE X 10 UNITES)	الحصة رقم 81:	DISQUE ABRASIF CARBORANDUM DE DIAMETRE 22MM	الحصة رقم 82:	DISQUE ABRASIF CARBORANDUM DE DIAMETRE 37MM	الحصة رقم 83:	DISQUE CIRE	الحصة رقم 84:	DISQUE DE SEPARATION POUR CERAMIQUE 0,38 X 22MM	الحصة رقم 85:	DISQUE DIAMANTE DENTELE	الحصة رقم 86:	DISQUE DIAMANTE FLEXIBLE DOUBLE FACE 19 MM OU 22 MM A GRAIN STANDARD POUR	الحصة رقم 87:	CERAMIQUE (BOITE X 10 UNITES) DISQUE METALLIQUE DIAMANTE DES DEUX FACES (SUR MANDRIN FIXE) POUR PIECE A MAIN	الحصة رقم 88:	DISQUE PMMA POUR PROVISOIRES A1 (20MM)	الحصة رقم 89:	DISQUE ZIRCON MULTICOUCHE (18MM/20MM) A1	الحصة رقم 90:	DISQUE ZIRCON MULTICOUCHE ML A1 (16MM)	الحصة رقم 91:	DISQUE ZIRCON MULTICOUCHE ML A2 (18MM)	الحصة رقم 92:	DISQUE ZIRCON MULTICOUCHE ML A3 (18MM)	الحصة رقم 93:	DISQUE ZIRCON YZ HT (16MM) BL	الحصة رقم 94:	DISQUES PMMA CALCINABLE (18MM) XX	الحصة رقم 95:	DISQUES PMMA POUR PROVISOIRES (14/16MM) A1	الحصة رقم 96:	DISQUES SOF-LEX POUR POLISSAGE ORANGE	الحصة رقم 97:	DISQUES ZIRCON YZ HT (18MM) TEINTE A1	الحصة رقم 98:	DYCAL FOND DE CAVITE	الحصة رقم 99:	ECARTEUR EN PLASTIQUE SIMPLE POUR PHOTOGRAPHIE IN-	COMPORTANT 13 FLACONS DE 10 G CHACUN (MA1-MA2-MA3-MA3.5-MA4	الحصة رقم 48:	-MB1-MB2-MB3-MB3-MB4-MC2-MC4-MD3-MD4)	الحصة رقم 29:	COFFRET CERAMIQUE TRANSPARENT COMPORTANT 3 FLACONSDE 50 G CHACUN (TX -T0 -T1)	الحصة رقم 49:	COFFRET DE BASE OPAQUE POUR CCM COMPORTANT 14 FLACONS DE 6 G CHACUN (A1-A2-A3- A3.5-A4-B1	الحصة رقم 50:	-B2-B3-B4-C1-C2-C3-C4-D2-D3-D4)	الحصة رقم 51:	COFFRET DE MAQUILLAGE DE CERAMIQUE ZIRCON	الحصة رقم 52:	COFFRET POLISSAGE DE CERAMIQUE (BOITE DE POLISSOIRES)	الحصة رقم 53:	COIFFES POUR DENTS PROVISOIRES EN POLYCARBONATES OU EN POLYPROPYLENE (POUR PROTHESES	الحصة رقم 54:	PROVISOIRES) TYPE KIT ITENA OU SIMILAIRE COINS INTERDENTAIRES EN BOIS	الحصة رقم 55:	COMPOMERE DY-RACT OU SIMILAIRE + ADHESIF AUTOMORDANCANT	الحصة رقم 56:	COMPOSITE DE COL-LAGE PROVISOIRE TYPE SYSTEMP LINK (IVOCLAR) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 57:	COMPOSITE DE COL-LAGE TYPE MULTI-LINK N (IVOCLAR) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 58:	COMPOSITE DE COL-LAGE TYPE VARIO-LINK N DC (IVOCLAR) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 59:	COMPOSITE DE REPARATION DE CERAMIQUE TYPE CERAMIC REPAIR (IVOCLAR) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 60:	COMPOSITE DE RESTAURATION UNIVERSEL	الحصة رقم 61:	COMPOSITE ESTHETIQUENANO CHARGE	الحصة رقم 62:	COMPOSITE OPAQUE TYPE EMPRESS DIRECT OPAQUE (IVOCLAR) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 63:	COMPOSITE ORTHODONTIQUE PHOTO	الحصة رقم 64:	COMPOSITE POUR CONTENTION	الحصة رقم 65:	CONES DE GUTTA 10/02, BOITE DE 100 POINTES	الحصة رقم 66:	CONES DE GUTTA 20/02, BOITE DE 100 POINTES	الحصة رقم 67:	CONES DE GUTTA 20/04, BOITE DE 60 POINTES	الحصة رقم 68:	CONES DE GUTTA 20/06, BOITE DE 60 POINTES	الحصة رقم 69:	CRAMPONS INCISIVE AVEC AILETTES TYPE IVORY	الحصة رقم 70:	CRAMPONS MO LAIRE AVEC AILETTES TYPE IVORY	الحصة رقم 71:	الحصة رقم 27:	B R A C K E T T E S M E T A L L I Q U E 022X028 TYPE ROTH	الحصة رقم 28:	BROSSE DE POLISSAGE LABO	الحصة رقم 29:	CASQUE POUR-FORCES EXTRA-ORALE HAUTE AVEC SYSTEME DE SECURITE	الحصة رقم 30:	-CHAINETTE GRISE CONTINUE	الحصة رقم 31:	CHAINETTE GRISE DISCONTINUE	الحصة رقم 32:	CIMENT CANALAIRE	الحصة رقم 33:	CIMENT D'OBTURATION CANALAIRE	الحصة رقم 34:	CIMENT D'OBTURATION PROVISOIRE	الحصة رقم 35:	CIMENT D'OBTURATION TEMPORAIRE	الحصة رقم 36:	CIMENT DE SCHELLEMENT AUX VERRES INOMERES CHARGE TYPE FUJI PLUS (GC) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 37:	CIMENT DE SCHELLEMENT PROVISOIRE SANS EUGENOL (NE) TYPE RELYX TEMP BOND NE (BASE ET	الحصة رقم 38:	CATALYSEUR (3M ESPE?) OU SIMILAIRE	الحصة رقم 39:	CIMENTS DE SCHELLEMENT DEFINITIF A L OXYPHOSPHATE DE ZINC TYPE ZINC CEMENT (SS WHITE) OU SIMILAIRE (P.30 GR + L15 ML)	الحصة رقم 40:	CIRE A SCULPTER (BOITE 450G)	الحصة رقم 41:	CIRE ALLUWAX NON TOILEE	الحصة رقم 42:	COFFRET CERAMIQUE CV COMPORTANT 4 FLACONS 50 G CHACUN (CV-1, CV-2, CV-3, CV-4)	الحصة رقم 43:	COFFRET CERAMIQUE DENTINE COMPORTANT 16 FLACONS DE 50 G CHACUN (NA1B-NA2B-NA3B	الحصة رقم 44:	-NA3.5B-NA4B-NB1B-NB2B-NB3B-NB4B-NC1B-NC2B-NC3B-NC4B-ND2B-ND3B-ND4B)	الحصة رقم 45:	COFFRET CERAMIQUE DENTINE OPAQUE COMPORTANT 16 FLACONS DE 50 G CHACUN (OBA1-OBA2-OBA3	الحصة رقم 46:	-OBA3.5-OBA4-OBB1-OBB2-OBB3-OBB4-OBC1-OBC2-OBC3-OBC4-OB2-OBD2-OBD3-OBD4)	الحصة رقم 47:	COFFRET CERAMIQUE INCISAL/ENAMEL COMPORTANT 6 FLACONS DE 50 G CHACUN (INCISAL S1-INCISAL S2	الحصة رقم 48:	- INCISAL S2 -INCISAL S3 - ENAMEL E1-ENAMEL E2 -ENAMEL E3)	الحصة رقم 49:	COFFRET CERAMIQUE LUSTER COMPORTANT 7 FLACONS DE 50 G CHACUN (LT0 - LT1 -T BLUE - AQUA BLUE 1	الحصة رقم 50:	- AQUA BLUE2 - LT NATUREL - LT SUPER GRAY)	الحصة رقم 51:	COFFRET CERAMIQUE MARGIN	المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بمعرض أثمان رقم: 112/2024/CHUIRC في يوم 18 يوليوز 2024 على الساعة التاسعة والنصف صباحا، سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنتقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم: 112/2024/CHUIRC بتاريخ 18 يوليوز 2024 لاجل: ACHAT DES PRODUITS ET CONSOMMABLES DENTAIRES بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء . الحصة رقم 1: ACIDE FLUORHYDRIQUE A 5% (GEL) TYPE IPS CERAMIC OU SIMILAIRE الحصة رقم 2: ACIDE FLUORHYDRIQUE ORTHODONTIQUE الحصة رقم 3: ADHESIF ORTHODONTIQUE POUR COMPOSITE HYDROPHILE الحصة رقم 4: ALGINATE CLASSE B AVEC DOSEURS D'EAU ET DE POUVRE الحصة رقم 5: ARC FACIAL LONG POUR FEO الحصة رقم 6: ASSORTIMENT DE DISQUE DE FINITION ET DE POLISSAGE الحصة رقم 7: ASSORTIMENT DE MINI VIS ORTHODONTIQUE الحصة رقم 8: BAGUE NUE POUR MOLAIRES PERMANENTES A PARTIR DE 132+ (COFFRET DE 100) الحصة رقم 9: BAGUE SUR 16 TWEED CONVERTIBLE الحصة رقم 10: BAGUE SUR 17 TWEED الحصة رقم 11: BAGUE SUR 26 TWEED CONVERTIBLE الحصة رقم 12: BAGUE SUR 27 TWEED الحصة رقم 13: BAGUE SUR 36 TWEED CONVERTIBLE الحصة رقم 14: BAGUE SUR 37 TWEED الحصة رقم 15: BAGUE SUR 46 TWEED CONVERTIBLE الحصة رقم 16: BAGUE SUR 47 TWEED الحصة رقم 17: BANDES ABRASIVES DE FINITION DE COMPOSITE الحصة رقم 18: BIELLE DE HERBST SUR ARC الحصة رقم 19: BIELLE DE HERBST SUR GOUTTIERE الحصة رقم 20: BLOCS (DISILICATE DE LITHIUM) (BOITE DE 5 PIECES) BOITE POUR PLAQUE AMOVIBLE الحصة رقم 21: BOUTONS LINGUAUX A COLLER الحصة رقم 22: BOXING WAX STICKS (BOITE X 42 STICKS) الحصة رقم 23: BOXING WAX STRIPS (BOITE DX 35 STRIPS) الحصة رقم 24: BRACKETTE TWEED MONOPLOT الحصة رقم 25: BRACKETTES AUTO-LIGURANTES PASSIVES الحصة رقم 26: BRACKETTES CERAMIQUE 022X028 TYPE ROTH
------------------------------------	----------------	---	----------------	--	----------------	---	----------------	--	----------------	---	----------------	--	----------------	---	----------------	--	----------------	--	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--------------------------------	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	--	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	--	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	--	----------------	--------------	----------------	------------------	----------------	---	----------------	--	----------------	--	----------------	-----------------------	----------------	-----------------	----------------	-----------------------	----------------	-----------------------------------	----------------	------------------	----------------	------------------	----------------	------------------	----------------	------------------	----------------	------------------	----------------	------------------	----------------	-------------------------	----------------	-------------------------	----------------	-------------------------	----------------	--	----------------	------------------------------	----------------	--------------------------------	----------------	--------------------------------	----------------	--------------------------------	----------------	--	----------------	---	----------------	--	----------------	--	----------------	---	----------------	--	----------------	--	----------------	---	---------------	--	---------------	---	---------------	---	---------------	-----------------------------	---------------	--------------	---------------	-------------------------------------	---------------	---	---------------	--	---------------	--	---------------	---	---------------	---	---------------	-------------	---------------	---	---------------	-------------------------	---------------	---	---------------	--	---------------	--	---------------	--	---------------	--	---------------	--	---------------	--	---------------	-------------------------------	---------------	-----------------------------------	---------------	--	---------------	---------------------------------------	---------------	---------------------------------------	---------------	----------------------	---------------	--	---	---------------	---------------------------------------	---------------	---	---------------	---	---------------	---------------------------------	---------------	---	---------------	---	---------------	--	---------------	---	---------------	---	---------------	---	---------------	--	---------------	---	---------------	---	---------------	-------------------------------------	---------------	---------------------------------	---------------	--	---------------	-------------------------------	---------------	---------------------------	---------------	--	---------------	--	---------------	---	---------------	---	---------------	--	---------------	--	---------------	---------------	---	---------------	--------------------------	---------------	---	---------------	---------------------------	---------------	-----------------------------	---------------	------------------	---------------	-------------------------------	---------------	--------------------------------	---------------	--------------------------------	---------------	---	---------------	---	---------------	------------------------------------	---------------	---	---------------	------------------------------	---------------	-------------------------	---------------	--	---------------	--	---------------	--	---------------	---	---------------	--	---------------	---	---------------	--	---------------	---	---------------	--	---------------	--------------------------	---



وتسعمائة وأربعون درهماً) الحصص رقم 179: 4620,00 درهم (أربعة آلاف وستمئة وعشرون درهماً) الحصص رقم 180: 4620,00 درهم (أربعة آلاف وستمئة وعشرون درهماً) الحصص رقم 181: 3300,00 درهم (ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهم) الحصص رقم 182: 3300,00 درهم (ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهم) الحصص رقم 187: 3552,00 درهم (ثلاثة آلاف وخمسمائة وستون درهماً)	الحصص رقم 183: 4620,00 درهم (أربعة آلاف وستمئة وعشرون درهماً) الحصص رقم 184: 4620,00 درهم (أربعة آلاف وستمئة وعشرون درهماً) الحصص رقم 185: 3300,00 درهم (ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهم) الحصص رقم 186: 3300,00 درهم (ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهم) الحصص رقم 187: 3552,00 درهم (ثلاثة آلاف وخمسمائة وستون درهماً)	والثمانمائة وخمسة وسبعون درهماً) الحصص رقم 191: 4584,00 درهم (أربعة آلاف وخمسمائة وأربعة وثمانون درهماً) الحصص رقم 192: 4584,00 درهم (أربعة آلاف وخمسمائة وأربعة وثمانون درهماً) الحصص رقم 193: 7875,00 درهم (سبعة آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون درهماً) الحصص رقم 194: 7875,00 درهم (سبعة آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون درهماً)	والثمانمائة وخمسة وسبعون درهماً) الحصص رقم 195: 7875,00 درهم (سبعة آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون درهماً) الحصص رقم 196: 2400,00 درهم (الفان وأربعمائة درهم) الحصص رقم 197: 4860,00 درهم (أربعة آلاف وثمانمائة وستون درهماً) الحصص رقم 198: 12.000,00 درهم (إثنا عشر ألف درهم) الحصص رقم 199: 3840,00 درهم (ثلاثة آلاف وثمانمائة وأربعمائة درهماً) الحصص رقم 200: 10.626,00 درهم (عشرة آلاف وستمئة وستة وعشرون درهماً) الحصص رقم 201: 24.000,00 درهم (أربعة وعشرون ألف درهم) الحصص رقم 202: 1680,00 درهم (الف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 203: 1680,00 درهم (الف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 204: 2520,00 درهم (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً) الحصص رقم 205: 1680,00 درهم (الف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 206: 1680,00 درهم (الف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 207: 2520,00 درهم (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً) الحصص رقم 208: 2520,00 درهم (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً) الحصص رقم 209: 2520,00 درهم (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً) الحصص رقم 210: 2520,00 درهم (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً) الحصص رقم 211: 2520,00 درهم (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً) الحصص رقم 212: 1680,00 درهم (الف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 213: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 214: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً)	والثمانمائة وخمسة وسبعون درهماً) الحصص رقم 215: 4000,08 درهم (أربعة آلاف درهم وثمانية سنتيمات) الحصص رقم 216: 5328,00 درهم (خمسة آلاف وثلاثمائة وثمانية وعشرون درهماً) الحصص رقم 217: 2880,00 درهم (الفان وثمانمائة وستون درهماً) الحصص رقم 218: 2880,00 درهم (الفان وثمانمائة وستون درهماً) الحصص رقم 219: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 220: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 221: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 222: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 223: 1512,00 درهم (الف وخمسمائة واثنا عشر درهماً) الحصص رقم 224: 2520,00 درهم (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً) الحصص رقم 225: 26052,00 درهم (سبعة وعشرون ألفا واثنا وخمسون درهماً) الحصص رقم 226: 1503,00 درهم (الف وخمسمائة وثلاثة دراهم) الحصص رقم 227: 3006,00 درهم (ثلاثة آلاف وستة دراهم) الحصص رقم 228: 3006,00 درهم (ثلاثة آلاف وستة دراهم) الحصص رقم 229: 3006,00 درهم (ثلاثة آلاف وستة دراهم) الحصص رقم 230: 3006,00 درهم (ثلاثة آلاف وستة دراهم) الحصص رقم 231: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً) الحصص رقم 232: 7200,00 درهم (سبعة آلاف ومئتا درهم) الحصص رقم 233: 13.200,00 درهم (ثلاثة عشر ألفا ومئتا درهم) الحصص رقم 234: 1080,00 درهم (الف وثمانون درهماً) الحصص رقم 235: 3600,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وثمانون درهماً)	والثمانمائة وخمسة وسبعون درهماً) الحصص رقم 236: 10.200,00 درهم (عشرة آلاف ومئتا درهم) الحصص رقم 237: 16.080,00 درهم (سبعة عشر ألفا وثمانون درهماً) الحصص رقم 238: 873,00 درهم (ثمانمائة وستون درهماً) الحصص رقم 239: 1062,00 درهم (الف وإثنان وستون درهماً) الحصص رقم 240: 873,00 درهم (ثمانمائة وثلاثة وستون درهماً) الحصص رقم 241: 1062,00 درهم (الف وإثنان وستون درهماً) الحصص رقم 242: 12.000,00 درهم (إثنا عشر ألف درهم) الحصص رقم 243: 5880,00 درهم (خمس آلاف وثمانمائة وستون درهماً) الحصص رقم 244: 3696,00 درهم (ثلاثة آلاف وستمئة وستة وتسعون درهماً) الحصص رقم 245: 5880,00 درهم (خمس آلاف وثمانمائة وستون درهماً) الحصص رقم 246: 5040,00 درهم (خمس آلاف وأربعمائة وستون درهماً) الحصص رقم 247: 3360,00 درهم (ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستون درهماً) الحصص رقم 248: 7560,00 درهم (سبعة آلاف وخمسمائة وستون درهماً) الحصص رقم 249: 7896,00 درهم (سبعة آلاف وثمانمائة وستة وتسعون درهماً) الحصص رقم 250: 3000,00 درهم (ثلاثة آلاف وستون درهماً) الحصص رقم 251: 3000,00 درهم (ثلاثة آلاف وستون درهماً) الحصص رقم 252: 4800,00 درهم (أربعة آلاف وثمانمائة درهم) الحصص رقم 253: 6000,00 درهم (ستة آلاف وثمانمائة وستون درهماً) الحصص رقم 254: 2000,00 درهم (أربعة آلاف وستون درهماً) الحصص رقم 255: 3000,00 درهم (ثلاثة آلاف وستون درهماً)
---	--	--	---	---	---

وتسعمائة وأربعون درهماً) الحصص رقم 179: 4620,00 درهم (أربعة آلاف وستمئة وعشرون درهماً) الحصص رقم 180: 4620,00 درهم (أربعة آلاف وستمئة وعشرون درهماً) الحصص رقم 181: 3300,00 درهم (ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهم) الحصص رقم 182: 3300,00 درهم (ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهم) الحصص رقم 187: 3552,00 درهم (ثلاثة آلاف وخمسمائة وستون درهماً)

**إعلان**  
عن طلب عروض رقم 01/24  
لدعم مشاريع الجمعيات العاملة في مجال التعليم الأولي الراغبة في تسيير أقسام التعليم الأولي  
بالمديرية الإقليمية الفداء مرص السلطان برسم الموسم الدراسي 2025/2024

بناء على:

- التوجهات الملكية السامية الواردة بالرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في الفناء الوطني حول التعليم الأولي المنظم بالمصغرات بتاريخ 18 يوليو 2024
- مقتضيات دستور المملكة المغربية لـ 29 يوليو 2011 لاسيما الفصل 31 منه الذي ينص على أنه "تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجامعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، من الحق في التعليم عسري ميرس الولوج وادي جودة" والعمل 32 الذي ينص على أن "التعليم الأساسي حق لكل طفل وواجب على الأسرة والدولة".
- الظهير الشريف رقم 158376 بتاريخ 03 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 15 نوفمبر 1958 بتنظيم حق تأسيس الجمعيات، كما وقع تغييره وتتميمه ولاسيما بالقانون 75.00 الصادر الأمر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.02.206 بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1423 الموافق لـ يوليو 2002، كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون رقم 07.09 الصادر الأمر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.09.39 بتاريخ 22 من صفر 1430 الموافق لـ 18 فبراير 2009.
- مقتضيات القانون الإطار 51/17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ولاسيما المادة 08 من الباب الثالث - الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.19.13 الصادر في 7 ذي الحجة 1440 (9 أغسطس 2019)
- مقتضيات القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.00.203 الصادر في 25 صفر 1421 (29 ماي 2000)، كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون رقم 71.15 الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.16.04 في 15 ربيع الآخر 1437 (26 يناير 2016)
- القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.00.201 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000).
- المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 (17 يوليو 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، كما وقع تغييره وتتميمه
- دورية الوزير الأول عدد 2003/7 المتعلقة بالاشتراك بين الدولة والجمعيات، الصادرة بتاريخ 26 ربيع الثاني 1422 الموافق لـ 27 يونيو 2003
- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 028/20 بتاريخ 21 يوليو 2020 في شأن الصداقة على دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدعمة في المؤسسات التعليمية العمومية
- المذكرة الوزارية عدد 097/20 بتاريخ 02 ديسمبر 2020 في شأن الإرتقاء بجودة التعليم الأولي بالأقسام المدعمة في المؤسسات التعليمية
- المذكرة الوزارية 116/16 الصادرة بتاريخ 19 ديسمبر 2016 في شأن مشروع الإرتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه
- المراسلة الوزارية 519/20 بتاريخ 21 يوليو 2020 في شأن اعتماد دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدعمة في المؤسسات التعليمية العمومية.
- مقتضيات دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدعمة في المؤسسات التعليمية العمومية الصادر بالمصادقة عليه مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 028/20 بتاريخ 21 يوليو 2020.
- مراسلة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات عدد 24/104 بتاريخ 07 ماي 2024 في شأن التحضير للدخول المدرسي 2025/2024 - التعليم الأولي
- برنامج العمل الإقليمي في مجال التعليم الأولي.

تعلن المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الفداء مرص السلطان عن انطلاق عملية تلقي طلبات دعم مشاريع الجمعيات العاملة في مجال التعليم الأولي الراغبة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية الابتدائية التابعة للمديرية التالية:

رت	المقاطعة	المؤسسة	عدد الأقسام
1	مرص السلطان	ابن المهزوز	04
2		ساحة دمشق	02
3		عمر مكري	02
4		أفيرة	02
5		موسى بن نصير	02
6		التابفة	02
7		عين الشفاء	02
8	الفداء	الإريسية	02
9		يتوب	02
10		للإحسان	02
11		معاوية بن أبي سفيان	02
12		الحجاج	02
13		بوجنور	02

**شروط الترشح:**

- يشترط في الجمعيات المقدمة لطلبات الدعم أن تكون:
- في وضعية قانونية سليمة.
- أهدافها وأنشطتها منسجمة مع مجالات ومجالات الدعم - مجال التعليم الأولي
- قدرة الجمعية على ضمان استمرارية تسيير المشروع (الموارد البشرية والمالية والمادية)
- قدرة الجمعية على المساعدة في الترقية المالية للتسيير.
- تجربة الجمعية خلال السنتين الأخيرتين في إنجاز مشاريع مشابهة.

**ملف الترشيح:**

- يتكون ملف طلب الحصول على الدعم ويوما من الوثائق التالية:
- طلب دعم المشروع موجه إلى السيد المدير الإقليمي
- الملف القانوني للجمعية في خمس (05) نسخ مشفوهة بمطابقتها للأصل يتضمن وصل الإذعان النهائي - القانون الأساسي للجمعية - لائحة أعضاء المكتب ومحتوى آخر جمع عام لتجديد مكتب الجمعية.
- نسخة من المرسوم الذي يوجبه تم منح صفة المنظمة العامة بالنسبة للجمعيات ذات النفع العامة
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصدقة عليها بالنسبة للمسؤول (ة) من الجمعية من جنسية مغربية، ونسخة من بطاقة الإقامة مصدقة عليها إذا كان المسؤول أجنبيا طبقا بالمغرب.
- شهادة التعريف البنكي لحساب الجمعية الخاص بالمشروع معززة بوثيقة موقعة من لدن رئيس (ة) الجمعية تحدد صفة عضوية الموقعين على الشيكات داخل المكتب المسير طبقا للقانون الأساسي للجمعية
- بطاقة تعريفية حول الجمعية حسب النموذج المرفق بملف الترشيح
- بطاقة المشروع حسب النموذج المرفق بملف الترشيح مؤخر على صفحاتها ومنظومة بطالم الجمعية وموقعة من طرف ممثلها القانوني مع المصادقة على الإمتضاء
- دفتر التحليلات الخاص بالمشروع يحيل خاتم الجمعية وتوقيع ممثلها القانوني مصدق عليه
- نسخة من محضر اجتماع مكتب الجمعية الذي تقر فيه تقديم طلب الدعم موقع من طرف الأعضاء الحاضرين.
- نسخة من اتفاقية الشراكة الموقعة من طرف الجمعية في مجال التعليم الأولي أو في مجال التربية والتكوين (في حالة توفرها)
- التقريرين الأدبي والمالي للجمعية برسم سنتي 2022/2023 و 2023/2024
- تقرير مالي معزز بالوثائق المثبتة لأوجه صرف آخر إمامة عالية (معلمة أو معلم) من الجمعية من لدن الأكاديمية الجهوية أو المديرية الإقليمية، بالنسبة لمبالغ الإمامة التي تساوي أو تتوق 50.000 درهم معزز بملف التقرير المالي بمصادقة خبير محاسباتي
- لائحة المبريات المترشحات لتأطير أقسام التعليم الأولي.
- الترام موقع ومصادق عليه للممثل القانوني للجمعية بإرجاع مبالغ الإمامة العالية المتعلقة بالجزء غير المنجز من المشروع.

**موجب وإيداع ملف طلب الترشيح:**

يمكن للجمعيات المعنية سحب ملف الترشيح من:

- بوابة الشركة مع جمعيات المجتمع المدني: <https://www.charaka-association.ma>
- مقر المديرية الإقليمية الفداء مرص السلطان ... مصالحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة
- صفحة الفاييس بوك الرسمية الخاصة بالمديرية الإقليمية DP Fida Mer Sultan

يودع ملف طلب الدعم مستوفيا لجميع الوثائق، مغاليل وصل إيداع، بمصلحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة بالمديرية الإقليمية في ظرف مغلق يحمل اسم الجمعية ويحتوي من طرف رئيس (ة) الجمعية يحمل عبارة طلب دعم مشروع التعليم الأولي بناء على إعلان عن طلب عروض رقم 01/24 لدعم مشاريع الجمعيات في مجال التعليم الأولي برسم الموسم الدراسي 2025/2024. وذلك على غاية 08 يوليو 2024 على الساعة الرابعة والنصف ولاأكثر أجل لاستقبال ملفات طلبات الدعم، وكل طلب غير مكتمل للوثائق أو ورد خارج هذا الأجل يعتبر لاأيا.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات  
المسيرة الإقليمية الفداء مرص السلطان - 24 رقة روما  
0522283825 0522899310  
معلمة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة

ع.س.ن / 1878/إد

**رقميا أو في الأكشاك**

**باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء**

**الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية**

**لحاق ضد فيروس الأخبار الزائفة**

لجنة المنشأة الصحفية وتجهيل الطبع

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يتوافق محتوى وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا على بوابة المشتريات العمومية المتاحة على الموقع: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.



## موازين 2024.. النجمة المصرية «أنغام» تلهب منصة النهضة



### منال قوبيع

الهدية النجمة المصرية «أنغام» حماس جمهور الدورة الـ19 لمهرجان موازين - إيقاعات العالم 2024، في حفل أحيته مساء الجمعة بمنصة «النهضة» وطلعه تجاوب كبير مع محبيها من مختلف الأعمار. وكانت الإحساس الفياضة الخيط الناظم لتفاعل هذه الفنانة المتميزة بصوتها الرخيم وأسلوبها الرافي، مع الجمهور العاشق لأواحنها الغنائية ذات البصمة الواضحة على الموسيقى العربية المعاصرة. وقدم حفل الفنانة «أنغام» لجمهور المهرجان، توليفة رائعة من بدع الكلمات وشجي الأحنان وجمال العزف والإيقاعات التي شغلت أسماع الحضور المتعطش للفن الرفيع، والذي راقه أداء «أنغام» المفعم بنفحة رومانسية.

وامتعت النجمة المصرية رفقة الفرقة الموسيقية المصاحبة لها، الحضور بباقة من الأغاني الجديدة، مؤكدة بذلك مساهمتها في المزاجية بين تطوير الموسيقى العربية والحفاظ على أصولها، وهو ما أكسبها مكانة خاصة لدى الجمهور.

وحصدت الفنانة «أنغام» في مسارها الفني عدة جوائز، تعكس قيمتها الفنية ودورها في التقريب بين الشعوب في مناسبات مختلفة منها مهرجان «موازين» الذي جعل من منصة النهضة نقطة التقاء بين المغرب والمشرق، وفضاء مثاليا لتبادل رسائل الود والحب من خلال الموسيقى. و«أنغام» الملحنة والممثلة وأسماها الكامل أنغام محمد علي سليمان، سليلة أسرة موسيقية. وهي ابنة الملحن الشهير محمد علي سليمان. وتلقت الفنانة دروسا في الصولفيج والبيانو في سن الرابعة من عمرها، قبل أن تطلق البومها الأول «في الركن البعيد الهادي» وعمرها لم يتجاوز 15 عاما.

## ليلة المتاحف والأروقة الفنية: أقبال كبير على حديقة ماجوريل ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف ايف سان لوران بمرآكش



على الرغم من درجات الحرارة المرتفعة التي تشهدها المدينة الحمراء، تجمع مساء الجمعة الماضي، العديد من الأشخاص أمام أبواب حديقة ماجوريل ومتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف ايف سان لوران بمرآكش للاستفادة من دخول مجاني بمناسبة الدورة الثالثة من تظاهرة ليلة المتاحف والأروقة الفنية.

وافتح هذه الأماكن العريقة أبوابها على الساعة السادسة مساء لاستقبال زوار من كافة الأعمار ومن كافة الأقطار، حظوا بفرصة فريدة للتجول داخل حديقة ماجوريل التي تعتبر ملاذا للهدوء والسلم صممها الرسام الفرنسي جاك ماجوريل سنة 1923، واكتشاف قاعات العرض بمتحف بيير بيرجي للفنون الأمازيغية ومتحف ايف سان لوران بمرآكش حيث تعرض مقتنيات وتحف فنية. ولضمان تجربة استثنائية والإحفاء بقوم فصل الصيف بالإضاءة والثقافة، عملت مؤسسة حديقة ماجوريل على وضع تدبير محكم لاستقبال الزوار من خلال حصر عدد الدخول وفق جدول زمني، وتركيب إضاءة خاصة لتسهيل الضوء على فخامة وتنوع الحديقة وكذا الهندسة المعمارية للمتاحف.

وقال مدير متحف ايف سان لوران بمرآكش وبيير بيرجي للفنون الأمازيغية، اليكسيس صورنين، في تصريح له: «يسعدنا أن نفتح مجانا أبواب حديقة ماجوريل في وجه ساكنة زوار المدينة الحمراء من الساعة السادسة مساء إلى منتصف الليل من أجل تعزيز ثقافة المتاحف بين الأسر والأجيال الشابة وتشجيع الانفتاح على ثقافات أخرى».

وأكد أيضا على أن كافة العاملين بمؤسسة حديقة ماجوريل تعيوا لضمنا نجاح هذه الليلة الفنية من خلال الحرص على توفير كافة الظروف اللازمة ولاسيما ما يتعلق بالإضاءة والأمن، لتمكين الزوار من الاستفادة الكاملة من تجربتهم التي تعتبر احتفاء حقيقيا بالثقافة.

وعبر الزوار عن ارتياحهم لمبادرة «ليلة المتاحف والأروقة الفنية» المنظمة من قبل المؤسسة الوطنية للمتاحف ومؤسسة حديقة ماجوريل ووزارة الشباب والثقافة والتواصل والتي أتاحت لهم اكتشاف هذه الأماكن العريقة بمرآكش. ويقدم هذا الحدث الاستثنائي، الذي يحتفي ببداية الصيف، للجمهور من جميع الأعمار ومن كافة الأقطار، حظوا بفرصة فريدة للتجول داخل حديقة الثقافة ماجانا، من الساعة السادسة مساء إلى منتصف الليل بمختلف مدن المغرب، بما في ذلك وجدة وتطوان وطنجة وأصيلة وفاس ومكناس والرباط والدار البيضاء وأسفي وأزبال ومرآكش والصويرة واكادير. وتسلط هذا الحدث في جو صيفي، حيث تعد كل خطوة بمغامرة، وكل نظرة تشكل لقاء مع التاريخ والفن والثقافة، وكل ابتكار دعوة للاكتشاف والمشاركة.

## مسرحيون غاضبون من استفراد وزارة الثقافة بمعايير استحقاق الدعم المسرحي



### جلال كندالي

كشف الاتحاد المغربي لمهن الدراما حول الدعم المسرحي، أن وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة - أعلنت في بلاغ لها نشر بموقع - قطاع الثقافة - بتاريخ الجمعة 14 يونيو 2024، عن طلبات عروض مشاريع دعم المسرح في إطار دفتر للتحملات، تضمن مجموعة من التعديلات والإضافات الخاصة بدعم المسرح في صيغته القديمة-الجديدة. وقد صاحب هذا الإعلان يقول بلاغ الاتحاد المغربي لمهن الدراما حول الدعم المسرحي، توصلت جريدة الاتحاد الاشتراكي بنسخة منه. مجموعة من ردود الأفعال، خاصة أن الوزارة لم تشرش الفاعلين والفرقاء في شخص تمثيليتهم ومظالماتهم المهنية وفق القوانين التي ينص عليها الدستور، ووفق الأعراف والمسلكتيات التي دأبت عليه الوزارة الوصية في محطات مماثلة.

وإيماننا منا بأهمية المقاربة التشاركية البناءة في النهوض بالممارسة المسرحية، وتحسين المكتسبات التي راكمتها الساحة المسرحية في ملف الدعم المسرحي، وتفاعلا مع نبض الساحة المسرحية، ونظرا لكون الدعم المسرحي دعما عاما وعموما يجب تخصيصه من مختلف الإنزلاقات التي ترسانها أن تثير ردود أفعال سلبية في أوساط المسرحيين، وأن تخلق ترجعا كبيرا عن المكتسبات التي تصب في صالح الأوضاع الاجتماعية لمهني القطاع يعجز الاتحاد المغربي لمهن الدراما عن استيائه مسجلا تحفظه على التأخير في الإعلان عن هذا الدعم، خصوصا وأنه تم الإعلان عنه بالصيغة القديمة المعمول بها في الموسم الماضي، فلم يكن هناك

لأن لهذه الإضافات تأثيرا غير إيجابي على الفرق والمشاركين. وعبر الاتحاد المغربي لمهن الدراما حول الدعم المسرحي، عن استيائه بسبب اعتبار الإنخراط في تعاضدية الوطنية للفنانين إجراء استثنائيا خاصة بهذا الموسم فقط!! لأن في هذا تقزيم وتصغير لدور مؤسستنا التعاضدية، وما تقوم به من دور إيجابي اتجاه منخرطيه من فنانين وتقنيين وإداريي الأعمال الفنية من خدمات صحية جلية، كما يعتبر ذلك ضربا للإرادة الملكية السامية حيث زف جلالاته بشري تأسيس أول تعاضدية وطنية لفائدة الأسرة الفنية المغربية بتاريخ 23 أكتوبر 2008. وتفايدا لأي ارتباك في الموسم المسرحي ولأي احتقان بين المهنيين والوزارة الوصية، وإعمالا لمبادئ الديمقراطية وأحقية الترشح للاستفادة من الدعم بالنسبة لكل الجمعيات المهنية وكل المقاومين الذاتيين العاملين في المجال، يطالب الاتحاد المغربي لمهن الدراما، الوزارة بالاعتناء بشرط التعطية الصحية للفنان كما هو دارج في المواسم السابقة بدفاتر تحملاتها، سواء بشهادة من التعاضدية الوطنية للفنانين أو من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي CNSS أو بطاقة الإنخراط بالصندوق الوطني لمؤسسات الاحتياط الاجتماعي CNOPS. دون الدخول في تفاصيل من أدى المستحقات أو لم يؤديها، لأن المهم لدى المؤسسات المسرحية حاملة المشاريع أن المشاركين في المشروع يتوفرون على تغطية صحية، والاعتناء بالتعريف الضريبي IF والتعريف الموحد ICE، والإلاء بالشهادة التي تثبت أن المؤسسة في وضعية ضريبية سليمة وقانونية. وطالب المصدر ذاته، تمديد أجال إرسال ملفات طلب الدعم، حتى تتاح الفرصة للمرشحين للاستفادة، لأن المدة الزمنية التي أعطيت غير كافية وصادفت ظرفية العيد.

أي مبرر للتأخير وضباب الموسم المسرحي. علما يقول البلاغ، كنا ننتظر الصيغة الجديدة التي كانت سببا مباشرا في تأخر الإعلان عن الدعم برسم الموسم الحالي. وتساءل الاتحاد المغربي، حول مصير وأسباب تأخر صدور القرار المشترك الجديد الذي ساهم فيه بمذكرات اقتراحية إلى جانب الهيئات والتنشيطات المسرحية الأخرى، متسائلا أيضا عن عدم المحافظة على الصيغة القديمة بكل بنودها، إذ تمت إضافة مجموعة من الشروط والمستجدات، دون استشارة التمثيليات المسرحية وأخذ رأيها فيها،

## حفل المطربة لطيفة رافت يحلق بالجمهور في سماء الإبداع والفن المغربي الأصيل



بأغنية «خوبي خوبي»، ليسطع نجمها وتغني الساحة الفنية المغربية بعد ذلك بعدد من أشهر الأغاني مثل «مغيارة» و«نا في عراك يا يما» و«دنيا» و«يا هلي يا عشراي» و«الحمد لله».

من الشجن والحنين، كما أحييت في الدواخل ذكريات رافقت جيلا كاملا نشأ على الحان وأداء الفنانة لطيفة رافت.

حركات لطيفة جنبات المسرح وجعلت كل الحضور يغني معها، لدرجة أنها توقفت عن الغناء للحظات مصغية لأداء الجمهور، وسرعان ما أعادت البدء والحبوبة إلى الخشبة حين غنت «خليني بعيد» و«راني جاي» لتشعل الإحساس بأدائها الرائع، وعلى نفس الإيقاع الحماسي، أمتعت الفنانة المخضمة الحضور بطيلة الحفل، وسط تفاعل جماهيري كبير يعكس رقي الجمهور المغربي وتذوقه للفن الأصيل، في حفل ساحر علا فيه صوت النغمة والكلمة والصوت الشجي والأداء الرائع. وبين الفنية والأخرى، كانت الفنانة تحيي جمهورها الذي قدم من مختلف جهات المملكة، معربة عن حبها وتقديرها لهذا الحضور الذي وصفته ب«أجمل جمهور».

وفي كلمة توجهت بها إلى الجمهور، أكدت لطيفة رافت أن المشاركة في فعاليات مهرجان - موازين إيقاعات العالم، تعد بالنسبة لها فرصة عظيمة للقاء بجمهورها الوفي وتجديد الصلة بمحبيها ومتابعيها، معبرة عن امتنانها للمتلعبين والحاضرين.

وتتملك لطيفة رافت مسيرة فنية استثنائية تمتد لأزيد من أربعة عقود، وهي من أشهر الأصوات المغربية التي تعد رمزا للأصالة والتشبث بالهوية المغربية، وابتداء مشوارها الفني في سن مبكرة جدا، فسجلت أول أغنية لها سنة 1982، قبل أن تفوز في سنة 1985 بلقب أفضل مغنية مغربية

### حزمة المراتب

احتفت الدورة الـ19 لمهرجان «موازين» بإيقاعات المغرب، مساء يوم الجمعة بمنصة سلا، بالأغنية المغربية في حفل أحيته المطربة لطيفة رافت وسط حضور غفير استمتع بليلة من ليالي الزمن الجميل التي رص عنها روائع خالدة من الريبرتوار الغنائي الغني لرائدة من رآذات الفن المغربي الأصيل.

واطلت الفنانة لطيفة رافت على جمهورها برداء أحمر مرصع وهي تحمل النجمة الخماسية الخضراء التي تتوسط علم المملكة، لتستهل هذه الليلة الطربية الفريدة بأداء أغنية «بابلاي عيشي» للراحل محمود الإريسي في مشهد ملحمي باهر، امتزج فيه عبق الأحنان بمحبة الأوطان، صادحة بصوتها الشجي وسط حضور متنوع بين شبب وشباب جمعهم عشق الطرب المغربي الأصيل.

وعلى رمال شاطئ سلا، اختارت لطيفة رافت باقة من أغانيها المنقاة بعناية، منها «توحشتك برفاق» و«مغيارة»، والتي لا تست وجدان الجمهور الذي ردها معها طيلة الحفل.

هذا التجاوب البديع الذي رافق الحفل وأجواء الطرب التي عاشها الجميع، على مدى ساعتين، شكل بحق بطاقة سفر حملت الحضور المتنوع (أمهات وعائلات وشباب من مختلف الأعمار) إلى عوالم الفن الراقي الممهور ببصمة مغربية خالصة. عزفا وأداء، ورسمت لحظات

## «أميرة البوب» كايلي مينوغ تتألق في حفل ساحر بمنصة السويسي

البصرية المذهلة، إلى جانب صوت الفنانة الجميل وحضورها، في تقديم حفل ساحر.

وخلفت كايلي مينوغ، التي اختتمت البرنامج الافتتاحي لمهرجان موازين، أجواء دافئة خلال العرض من خلال التفاعل مع جمهورها، مما أضفى طاقة إيجابية ونوعا من التماهي مع معجبيها.

وقد أعربت الفنانة عن حبها لمعجبيها وفرحتها بالمشاركة في هذا «المهرجان الرائع الذي يجمع العديد من الفنانين لتقاسم الجمهور لحظات ممتعة».

وفي ختام هذا الحفل الرائع، قدمت كايلي مينوغ أداء بارعا لأغنياتها الشهيرة "Can't Get You Out of My Head"، لتسدل الستار على أمسية استثنائية تخللتها أجواء مثيرة.

ولدت كايلي مينوغ في ميلبورن عام 1968، وهي شاعرة غنائية وممثلة فازت بالعديد من الجوائز بما في ذلك جوائز بريت وجوائز غرامي. ولا تقتصر شهرة الفنانة الأسترالية، التي تمتد مسيرتها الفنية لأكثر من أربعة عقود، على أدائها المبهر على المسرح فحسب، بل أيضا لتأثيرها على موسيقى البوب. وقد أطلقت عليها الصحافة الأوروبية لقب «أميرة البوب» بعد أن باعت أكثر من 80 مليون أسطوانة، وعززت مكانتها كقوة رئيسية في صناعة الموسيقى.



### كوثر تجاري

بحماسها القوي والمعهود وأدائها الباهر على المسرح، حملت المغنية الأسترالية كايلي مينوغ جمهور مهرجان «موازين» إيقاعات العالم» الذي حج إلى منصة السويسي، في سفر موسيقي متفرد زواج بين نوستالوجيا الماضي وروح العصر المتجددة.

فمنذ المقاطع الأولى لأغاني «أميرة البوب» الشهيرة، عاد الجمهور يشوق إلى الماضي، مستحضرا الحبة الذهبية التي هيمنت فيها موسيقى البوب على الساحة الفنية العالمية. تلك الحبة الجميلة التي أسرت فيها أغاني الفنانة الخالدة القلوب والهيت المشاعر.

وشكل حفل كايلي مينوغ الذي استقطب جمهورا من مختلف الأعمار والفئات، أكثر من مجرد أمسية موسيقية، إذ كان بحق عنوانا لتجديد الوصل تحت سماء مدينة الأنوار المرصعة بالنجوم، ولحظة انمحت فيها الحدود بين الماضي والحاضر، مفسحة المجال للانتشاء والاستمتاع بطبق فني راق.

وقدمت أيقونة البوب بلا منازع، والتي تشارك في مهرجان موازين للمرة الثانية بعد عام 2009، أروع أغانيها التي ألهبت حماس الجمهور، وحولت الأمسية إلى حفل ضخم في الهواء الطلق. كما ساهمت المؤثرات

## المطربة كارول سماحة تتحف الجمهور بباقة مميزة من أعمالها في أمسية مانتة لم تخل من مفاجآت

### جهان مرشيد

المشاركة في فعاليات مهرجان موازين - إيقاعات العالم، بشكل إضافة وفخرا عظيما لكل فنان يقدر حجم مثل هذه التظاهرات الفنية العالمية الكبرى. وأبهرت الفنانة اللبنانية، في أمسية طربية امتدت لساعتين، الحاضرين بأداء فارق في الإبداع، حيث حرصت على تقديم أعمال قديمة وحديثة من ريبورتوارها الفني الغني والمتنوع.

«انطلع في»، «غالي علي»، «خلي عندك امل»، «انس همومك» وباقة أخرى مميزة من الأغاني العاطفية والرومانسية التي حرصت كارول سماحة على تقديمها لجمهور موازين من قلب أعمالها القديمة والخالدة، والتي لاقت استحسانا كبيرا من لدن الحاضرين، خاصة وأن هذه الإنتاجات الغنائية ما فتئت تحصد ملايين المشاهدات على منصة «يوتيوب»، محققة بذلك شهرة متزايدة سنة بعد أخرى.

كما حرصت كارول سماحة على مشاركة محبيها ومعجبيها آخر أعمالها الغنائية مثل أغنية «أضحك يا قلبي»، التي أصدرتها قبل 10 أيام فقط، والتي تجاوزت لحد الآن المليون مشاهدة.

ومن الأعمال الغنائية التي أبدعت المطربة اللبنانية في أدائها كذلك، أغنية «شكرا»، وأغنية «خليك بحالك»، وأغنية «يا شباب يا بنات»، وكذا أغنية «يا رب»، وهي عبارة عن «ديو غنائي» كانت قد أصدرته كارول سماحة رفقة الفنان اللبناني مروان خوري، قبل 11 سنة، وحقق نجاحا قياسيا في الوطن العربي. كما قدمت بعض الأغاني التراثية والوطنية،

في أولى ليالي الدورة الـ19 لمهرجان موازين - إيقاعات العالم 2024، اتحدت المطربة اللبنانية كارول سماحة جمهور هذا المهرجان العالمي الكبير بتقديم باقة مميزة من أجمل أعمالها، أنتقتها والفرقة الموسيقية المرافقة لها بعناية وحرص شديد، خلال أمسية فنية مانتة احتضنها المسرح الوطني محمد السادس بالرباط، مساء يوم الجمعة الماضي. واستطاعت الفنانة كارول سماحة، طيلة مواد وفرقات هذا الحفل البهيج، أن تنسج تفاعلا جميلا وأشجاما رائعا مع جمهور موازين، الذي استقبلها بهتافات حارة وتصفيقات لم تعد تتوقف، وكأنه يهدها أغنية بأداء جماعي جماسي تحمل عنوان «كارول.. كارول» في قالب عفوي يجمع بين محبة جماهيرية صادقة واحترام كبير لفن أصيل تبذعه واحدة من المع مطربات الساحة الفنية العربية.

وبدورها، لم تبخل المطربة اللبنانية على محبيها ومعجبيها ممن حضروا أولى حفلات هذا العرس الفني العالمي، في نسخته الـ19، بالتحية والثناء على ترحيبهم واستقبالهم الحارين لها، معربة عن سعادتها الغامرة بتجديد اللقاء مع جمهور المهرجان بعد توقف امتد لأربع سنوات. كما أكدت كارول سماحة، في كلمة وجهتها للجمهور بالمناسبة، أن

## الرجاء يتسلم درع البطولة مباشرة بعد نصف نهائي الكأس

وفي سياق متصل، أكد محمد بودريقة، رئيس الرجاء، في تدويته له من مقر إقامته بالإمارات العربية المتحدة، عبر صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أن مركب العربي الزاوي بالدار البيضاء، سيكون هو الملعب الرئيسي للفريق خلال الموسم المقبل، سواء في منافسات الدوري الاحترافي أو دوري أبطال إفريقيا. وأضاف بودريقة أن وفدا عن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم سيقيم بزيارة إلى المغرب سيتفقد فيها ملعب العربي الزاوي، الذي خضع لعدة إصلاحات، وأن المصادقة عليه ستكون في الأيام المقبلة. وكان الرجاء قد خاض غالبية مبارياته في الدوري الاحترافي خلال الموسم الماضي بالملعب البلدي لبرشيد، في ظل إغلاق مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، الذي يخضع لعملية تاهيل واسعة، في أفق تجهيزه لنهائيات أمم إفريقيا 2025.

أعلنت العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، في بلاغ مقتضب، عن تسليم درع البطولة لنادي الرجاء الرياضي مباشرة بعد نهاية مباراة نصف نهائي كأس العرش، والتي ستجري أطوارها بالملعب الكبير باكادير يوم غد الثلاثاء، حيث سيواجه مولودية وجدة. وقررت العصابة تأخير مراسم تتويج بطل الدوري الاحترافي احتراما لمكونات فريق المولودية الوجدية، الذي تسببت هزيمته أمام الرجاء في الجولة الأخيرة من الدوري الاحترافي في سقوطه إلى الدرجة الثانية. يذكر أن الفريق الأخضر توج بلقب الدوري للمرة 13 في تاريخه، بعد موسم استثنائي لم يجرع فيه مرارة الهزيمة، وانتهى في المركز الأول برصيد 72 نقطة، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ البطولة الوطنية.



الرجاء يتوج غدا باكادير



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

### أخبار

### الساحة

## ابن وحوود رئيسا جديدا للفتح الرباطي

أعلن مجلس إدارة شركة نادي اتحاد الفتح الرياضي، عن تعيين ابن وحوود سعد، رئيسا لفرع كرة القدم، خلفا لحمزة الحجوي، وفق ما جاء في بلاغ عمه الفريق عبر صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك».

وأشار البلاغ ذاته إلى أن الفتح الرياضي سيواصل «تطوير المشاريع الرياضية المنجزة خلال السنوات الماضية، أبرزها مركز التكوين الخاص بكرة القدم، الذي تم إنجازه وفق معايير دولية، واعتمادا على مجموعة من الثوابت، أهمها تعزيز التميز الرياضي، تنمية المواهب المحلية، وتعزيز النسيج الاجتماعي، عبر تكوين مميز وسليم للممارسين داخل مركز التكوين».

وأضاف المصدر ذاته أنه «بتواجد داخل أكاديمية اتحاد الفتح الرياضي لكرة القدم، 68 لاعبا في مرحلة التكوين الاحترافي «دراسة ورياضة»، بالإضافة لمدرسة النادي، التي وصل عدد المستفيدين منها إلى 3600 تحت إشراف 104 مؤطرين، وهو انعكاس لسياسة النادي في مجال التكوين».

وستكون المهمة الأولى للرئيس الجديد انتداب مدرب يخلف جمال سلامي، الذي انتهى عقده بنهاية الموسم، والذي سيدخل تجربة جديدة رفقة المنتخب الأردني.

ويتواجد مدرب المنتخب الوطني الأولمبي سابقا، عصام الشرقي، على رأس الأسماء المرشحة لقيادة الفريق الثاني للعاصمة، إلى جانب الثنائي محمد بنشريفية ونبيل باها.

يذكر أن فريق الفتح أنهى الدوري الاحترافي في المركز السابع برصيد 43 نقطة، جمعها من 11 انتصارا و10 تعادلات وتسع هزائم.

## منتخب أقل من 15 سنة في تجمع إعدادي بسلا

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس السبت، أن المنتخب الوطني لأقل من 15 سنة يجري تجمعا إعداديا خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 27 يونيو الجاري بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

ولهذا الغرض وجه مدرب المنتخب الوطني لهذه الفئة، أشرف حنزان، الدعوة إلى 24 لاعبا تحسبا للاستحقاقات القادمة، وهم: ريان يعقوبي (جانث البلجيكي) - كاميل البرودي (سانت كايلوا بلجيكي) - محمد أمين موسطاش (لوفين البلجيكي) - يانيس أصغير (ميشلين البلجيكي) - عدنان البوجوفي (كو أميد إكلين الهولندي) - آدم المعش (علموندسبور الهولندي) - إلياس منصور (سانتنتيان الفرنسي) - جاسم وعزان (نيم الفرنسي) - يانيس باريزو (نانسي لورين الفرنسي) - رضى بومارح (كليرمون ميتروبول الفرنسي) - يونس أعلي (كروروس النرويجي) - يحيى الركاني - هيثم بنزكري - بوحدادي آدم (المركز الفيدرالي السعودية) - أيمن طاهيري (النهضة الرياضية البركانية) - محمد حمومي (المركز الفيدرالي بني مال) - سعد الأشهب (الجيش الملكي) - يوسف جابوكير (الرجاء الرياضي) - أويل مجدولي (الفتح الرياضي) - آدم علاكي (الوداد الرياضي) - سليمان موناوي (حسنية أكادير) - أكرم الخمال - آدم زيتوني (علم طنجة) - محمد منصور (المركز الفيدرالي بني مال).

## بعد أن حسم الكاف في موعدها



## المغرب يعد بتوفير أحسن الظروف وموتسيبي يتوقع أفضل نسخة في تاريخ أمم إفريقيا

### المغرب يعد ببطولة استثنائية

في تاريخ هذه التظاهرة الرياضية القارية، وأكد موتسيبي، في البيان ذاته، أن هذه التظاهرة الكروية «ستكون ناجحة للغاية»، متوقعا أن تحظى منافسات كأس أمم إفريقيا للسيدات 2024، التي سيحتضنها المغرب أيضا، بنجاح كبير. وعبر موتسيبي عن «امتنانه لجلالة الملك محمد السادس، والحكومة المغربية والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والشعب المغربي، على استضافة كأس أمم إفريقيا 2025 وكذلك كأس أمم إفريقيا للسيدات لسنة 2024». وقال إن الإعلان عن مواعيد كأس أمم إفريقيا (المغرب 2025) استغرق وقتا أطول من المتوقع، بالنظر للمناقشات المعقدة مع مختلف الأطراف المهمة، في ضوء الأجندة الدولية والمحلية المكتظة بالماريات. وجدد باتريس موتسيبي التأكيد على التزام الكاف بحماية وتعزيز مصالح

المملكة المغربية، ستكون أفضل نسخة

5 يوليو 2025 على أن يتم إجراء المباراة النهائية يوم السبت 26 يوليو من نفس السنة. وفرضت الأشغال الجارية بمختلف ملاعب المملكة، وكذا مسابقة كأس العالم للأندية المقررة الصيف المقبل بالولايات المتحدة الأمريكية تأخير انطلاق هذه البطولة. ونقل الكاف في بيانه كلمة لرئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع خلال هذا الاجتماع قال فيها: «نأمل أن تكون كأس أمم إفريقيا، المغرب 2025، أفضل حدث لتكريم إفريقيا والمغرب، ونعد بتوفير أفضل الظروف لاستضافة بقية إفريقيا والعالم».

### الاتحاد الاشتراكي

حسنت اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، يوم الجمعة الماضي، في موعد كأس إفريقيا للأمم (2025) التي سيحتضنها المغرب، وحددت لها الفترة ما بين 21 ديسمبر 2025 و18 يناير 2026. وأوضح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في بيان على موقعه الإلكتروني، في أعقاب انعقاد اجتماع لجنته التنفيذية مساء الجمعة عبر تقنية التناظر المرئي، أن المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الأمم الإفريقية ستجري يوم الأحد 21 ديسمبر 2025، على أن يتم إجراء المقابلة النهائية يوم الأحد 18 يناير 2026. كما أعلنت عن تنظيم منافسات كأس إفريقيا للأمم للسيدات (المغرب 2024) خلال الفترة ما بين 5 و26 يوليو 2025، مشيرة إلى أنه سيتم إجراء مباراة الافتتاح يوم السبت

## الحسين عموتة يسلم راية المنتخب الأردني لجمال سلامي



عموتة في حديث مع سلامي

الاستقالة التي تقدم بها عموتة، وإنهاء عقده وجهازه المعاون، مقدرا الظروف الخاصة التي حالت دون إكمال عقده الممتد إلى العام 2026. وأعرب الاتحاد عن اعتزازه بالفتره التي قضاه عموتة مع منتخب الأردن خلال عام تقريبا، مثلما أكد بأن الإنجازات التي تحققت في عهده ستبقى محط تقدير وعرفان من أسرة الكرة الأردنية والجماهير. وكان عموتة البالغ من العمر 54 عاما، قد قاد المنتخب الأردني في 13 مباراة، سواء في كأس آسيا أو تصفيات كأس العالم، فاز في 8 منها، وتعادل في مبارتين مقابل 3 هزائم، وسجل المنتخب في هذه المباريات 16 هدفا، واستقبلت شباهه 12 هدفا. وتذكر عموتة خلال المؤتمرات الصحفية الأخيرة بأنه سيستمر على رأس القيادة الفنية للمنتخب الوطني حتى نهاية عقده، بعد أن كانت مسألة استمراره من عدمها غير واضحة، قبل أن يقدم استقالته بصورة مفاجئة، ويسلم الراية لمواطنه سلامي. وفي سياق متصل، توقعت العديد من التقارير الإعلامية انتقال عموتة على الدوري الإماراتي، حيث من المرجح جدا أن يشرف على تدريب الجزيرة الإماراتي، فيما توقعت مصادر أخرى توليه تدريب فريق الوداد الرياضي، الذي سيشهد يوم 04 يوليو المقبل انتخاب رئيس جديد.

أعلن مجلس إدارة الاتحاد الأردني لكرة القدم عن تعيين الإطار المغربي جمال سلامي، مدربا جديدا للمنتخب الوطني الأول خلفا للحسين عموتة، وذلك لقيادة الفريق في الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها خوض الدور الحاسم لتصفيات كأس العالم 2026 في شنتير المقبل. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية أن المدرب الجديد للشامى سيتم تقديمه رسميا قبل نهاية الشهر الحالي، مشيرة إلى أن الجهاز التقني لسلامي سيضم كلا من مساعدي المدرب عمر نحوي ومصطفى الخلفي ومدربي الحراس أحمد محمدينا ومدربي اللياقة جواد صبري وكريم ملوش ومحلي الأداء

كريم الإدريسي ومروان لطفي. ويتمتع سلامي بسيرة تدريبية مميزة على مستوى الأندية والمنتخبات، وحقق العديد من الإنجازات أبرزها لقب بطولة أمم إفريقيا للمحليين مع المنتخب الوطني المغربي، ولقب الدوري الاحترافي مع نادي الرجاء، إضافة إلى فوزه بلقب أفضل مدرب في الدوري المغربي ثلاث مرات. وسيخلف سلامي مواطنه الحسين عموتة، الذي وضع حدا لمسيرته مع المنتخب الأردني بعد إنجاز تاريخي في نهائيات كأس آسيا الأخيرة، والمتمثل بالحلل ثانيا في البطولة القارية. وأعلن اتحاد الكرة الأردني في بيانه، الموافقة على